جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع
تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

المحددات الإجتماعية لشخصية المقاولين.

- دراسة ميدانية لعينة من مقاولين في ولاية تيزي وزو-

إعداد الطالبة:
أكبال سعاد

إشراف الأستاذة:
د. شنيط باهية

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة الشكر

في بادئ الأمر أحمد الله رب العالمين الذي وفقني لهذا، وأمدني بالقوة لإكمال هذا العمل المتواضع.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "**شنيط باهية**" التي أشرفت على هذا العمل وبفضل توجيهاتها القيمة تم تقديم هذا العمل كامل في المستوى المطلوب.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى كل المقاولين والمستجوبين.

وإلى كل من ساعدنا للإتصال بهم.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع الحنان والعطاء والصفاء إليك يا من وجدتك إلى جانبي وذرعي وإليك يانبع الحياة يا من ربتني وأنارت دربي ومن لم تنساني يوما في صلاتها ودعواتها إلى **أمي الغالية** رعاك الله وحفظك من كل أذى.

وإلى من مهما قلت عينه فلن أوفيه الذي ربني على الأخلاق وعمل بكد وجند في سبيل تعليمي وأصبحت على ما أنا عليه بجهده وتعبه وحفظه الله لي **أبي الغالي**.

إخوتي **مجيد، كميلية** الذين كانوا دعما وسندا لي.

وإلى كل **عائلتي**.

ومن يعرفني من قريب أو بعيد.

وإلى كل من في **ذاكرتي** ولم أذكرهم في مذكرتي.

الفهرس

كلمة الشكر

إهداء

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي: المقاربة المنهجية للدراسة.

المبحث الأول:

تمهيد.....04

1- أسباب إختيار الموضوع.....05

2- أهمية الدراسة.....06

3- أهداف الدراسة.....06

4- إشكالية الدراسة.....06

5- فرضيات الدراسة.....10

6- شرح فرضيات الدراسة.....10

7- تحديد المفاهيم.....11

8- المقاربة النظرية.....14

9- المنهج المستعمل في الدراسة.....16

10- أدوات المنهجية المستعملة.....17

11- نوع العينة وكيفية إختيارها.....19

خلاصة.....21

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تمهيد.....22
1- الدراسات الغربية.....23
2- الدراسات الجزائرية.....25
خلاصة.....40

الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية المقاولاتية وعناصرها الأساسية.

تمهيد.....43
1- نبذة عامة حول تاريخ المقاولاتية.....44
2- مفهوم المقاولاتية والمقاول.....47
3- مصطلحات لديها علاقة بالمقاولاتية.....50
4- خصائص المقاول.....51
5- سمات المقاول.....52
خلاصة.....53

الفصل الثاني: العوامل السوسيوثقافية وشخصية المقاول.

تمهيد.....55
1- مؤسسات التنشئة الإجتماعية.....56
1- محيط العائلي.....56
2- الاسرة.....56

3- المدرسة.....57
4- الدين.....57
5- العادات والتقاليد.....57
6- السلطة الأبوية (العلاقة مع الأب).....58
2- الإرث الثقافي للعائلة.....60
1- شبكة القرابة.....60
2- الوسط العلائقي.....60
3- التقليد العائلي المقاولاتي.....60
خلاصة.....62

الفصل الثالث: مهارات وكفاءات المكتسبة للمقاول.

تمهيد.....64
1- المهارات العملية للمقاول.....65
1- المهارات التقنية.....65
2- المهارات التفاعلية.....65
3- المهارات الإنسانية.....65
4- المهارات الفكرية.....66
5- المهارات التحليلية.....66
6- المهارات التقنية والإدارية.....66

2- الكفاءات والمؤهلات المكتسبة للمقاول.....67
1- الحاجة إلى الإنجاز.....67
2- الثقة بالنفس.....67
3- الرؤيا المستقبلية.....68
4- الرغبة في الإستقلالية.....68
5- الإستعداد والميل نحو المخاطرة.....68
6- التجديد والإبداع.....68
3- الكفاءات التسييرية والإتصال.....69
1- القيادة.....69
2- تسيير الأفراد.....69
خلاصة.....70

الجانب الميداني

تمهيد.....72

المبحث الأول:

1- المرحلة الاستطلاعية.....73
- المجال الزمني.....73
- المجال البشري.....73
2- مراحل تطبيق تقنية تحليل محتوى.....74

- المرحلة الأولى.....74
- المرحلة الثانية.....74

المبحث الثاني:

- التحقق في الفرضية الاولى.....76
- الإستنتاج الجزئي الأول.....83

المبحث الثالث:

- التحقق من الفرضية الثانية.....84
- الإستنتاج الجزئي الثاني.....88

الإستنتاج العام.....89

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة:

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث أصبحت مجال البحث نظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت كل الحكومات والباحثين يهتمون بها بشكل متزايد بل أصبح مجال بحث العديد من العلوم على رأسها علم الإجتماع وذلك للإرتباط الوثيق بين العوامل سوسيوثقافية والمهارات للشخص المقاول، حيث تعد العوامل السوسيوثقافية للمقاولين في شقها الكبير اكتساب وتعلم القيم والمعارف والإتجاهات والسلوكيات التي يكتسبها المقاولين. ومن أهمها الأسرة المدرسة، الدين، العادات والتقاليد والسلطة الأبوية والإقتداء من العائلة، كل المؤسسات الإجتماعية، حيث أن لكل منها دور في إكساب الشباب المقاولين مختلف القيم الأخلاقية والمهنية التي تساعدهم في أداءهم كمقاولين داخل المجتمع.

تعد الأسرة الجماعة الأولية التي تكسب الشباب المقاولين مختلف القيم والأخلاق الإجتماعية من التضامن والتعاون مع الآخرين والمهنية في الإتقان والصدق والإنضباط في العمل فتكسبه السلوك الأخلاقي كما تساهم في خلق الإبداع والإبتكار وطموح جديدة من حيث مرافقته منذ البداية لفكرة مشروعه وإنجازه فيكتسب المهارات التي تساعده فيه.

نظرا لأهمية التي يكسبها هذا الموضوع في الآونة الاخيرة مع إمكانية دراسته نظريا وميدانيا على المجتمع الجزائري بسبب ارتفاعه الملحوظ لتوجه الشباب إليه وإنشائهم لمشارعهم ومؤسسا في مختلف المجالات لاسيما حضور الإرادة السياسية إزاء ثقافة المقاولاتية في الآونة

الأخيرة إرتأت الباحثة لدراسته بهدف كشف عن العوامل سوسيوثقافية والوسط العلائقي ومهارات التي يكتسبها شاب المقاول في سبيل إنشاء مشروعه المقاولاتي وذلك في ولاية تيزي وزو.

قسم البحث كالتالي: الإطار المنهجي: المقاربة المنهجية للدراسة، الفصل الأول: ماهية المقاولاتية وعناصرها الأساسية، الفصل الثاني: العوامل السوسيوثقافية وشخصية المقاول الفصل الثالث: مهارات وكفاءات المكتسبة للمقاول والجانب الميداني.

الإطار المنهجي: المقاربة المنهجية للدراسة.

المبحث الأول:

تمهيد

1-أسباب إختيار الموضوع.

2-أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- إشكالية الدراسة.

5- فرضيات الدراسة.

6- شرح فرضيات الدراسة.

7- تحديد المفاهيم.

8- المقاربة النظرية.

9- المنهج المستعمل في الدراسة.

10- أدوات المنهجية المستعملة.

11- نوع العينة وكيفية إختيارها.

خلاصة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تمهيد

1-الدراسات الغربية.

2-الدراسات الجزائرية.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي البوصلة والدليل الذي ينير مسار البحث حيث يوجهه بشكل منظم، وعلى أساسه يتم التحكم من كل فصول الدراسة اللاحقة، فالأسباب الذاتية لإختيار موضوع المقاولاتية دون سواه هو بمثابة الدافع الأساسي لخوض غمار البحث والمعالجة تمتزج بالدوافع الموضوعية التي لا تقل شأنا من الأسباب الذاتية، كما تطرقنا إلى الأهمية التي تتقاطع مع الأهداف التي تصبو في إبراز العوامل التي تهيكل وتبني ظاهرة المقاولاتية من خلال مسارات خاصة ومميزة للمقاولين، كل ما سبق ساهم إلى حد معين في بناء إشكالية الدراسة وهو العنصر الأكثر أخذا للوقت والجهد والذي إندرج منه فرضيات حاولنا قدر المستطاع أن تكون واضحة ودقيقة من خلال إظهار أبعاد المفاهيم المتبناه في عنصر شرح الفرضيات، ولعلى المفاهيم الإجرائية المتبناة، يظهر مدى فهمنا وإستيعابنا لموضوع الدراسة بصفة عامة، كما حددنا المنهجية والتقنية المستخدمة وكيفية إختيار العينة حسب طبيعة الموضوع.

1- أسباب إختيار الموضوع:

يرجع إختيار الموضوع إلى عدة أسباب منها أسباب ذاتية وموضوعية.

1-1- الأسباب الذاتية:

كما لاحظنا من خلال ملاحظتنا الإجتماعية توجه الشباب نحو المقاولاتية ومعرفة مدى نجاح والعوامل المساعدة في استقرار هذا المشروع مقاولاتي والبحث عن الأسباب الحقيقية حول ذلك والتي تؤدي بالشاب المقاول توجه للمقاولاتية خاصة في الآونة الأخيرة لمعرفة لماذا تزايد كبير في المشاريع والمؤسسات فهي في حالة استمرار وموضوع المقاولاتية من المواضيع التي أثارت دائما إلهام الطالبة لسبب إنتماءها إلى محيط عائلي يمتاز بالثقافة المقاولاتية، لطالما أثار في نفسي فضول عميق في معرفة أسباب الكامنة في تبني هذا المشروع عند فئة الشباب.

1-2- الأسباب الموضوعية:

محاولة الكشف عن العوامل الموضوعية التي تساهم بطريقة مباشرة، وغير مباشرة في هيكلة شخصية المقاولاتية التي يمتاز بها المقاول الشاب بولاية تيزي وزو، ومعرفة مدى موافقة هذه العوامل، بنتائج الدراسات السابقة التي أنجزت في هذا الصدد وكذلك الكشف عن العوامل التي تتحكم في إستقرار واستمرارية المشارع المقاولاتية القائمة في ولاية تيزي وزو.

2- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية إختيار الموضوع في:

- تكمن أهمية بحث في كونه يسلط الضوء على فئة من الشباب المقاولين في المجتمع بإعتبار المقاولاتية أساس التنمية، والتعرف على مدى مساهمة العوامل السوسيوثقافية المقاول الشاب في قرار إنشاء مؤسسته.

- البحث عن العوامل المتحكمة في إنشاء المقاول الجزائري لمشروعه الخاص.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف الذي هو:

- الوصول لمعرفة العوامل مساعدة المقاول لإنشاء مشروعه المقاولاتي وخاصة منها العوامل سوسيوثقافية وكيفية تأثيرها على مشروعه وكشف على جوانب المخفية للمقاول التي تساعده في إستقرار وإستمرار مشروعه.

4- إشكالية الدراسة:

يشهد القطاع الإقتصادي تحولات وتغيرات مستمرة على الدوام، وذلك على مستوى العالمي والمحلي على حد سواء، ويمس هذا التحول مستويات عدة للإقتصاد كحجم النشاط الإقتصادي، نوعه، ونوعيته وجودته والإقتصاد ليس من منشئ عن هذه التحولات خاص بعدما تبنت الإرادة السياسية الجزائرية، الخروج من الإقتصاد الويعي الكلاسيكي إلى الإقتصاد الوطني، بواسطة المؤسسات الناشئة.

تعتبر الدولة الجزائرية نموذجا في دعم المؤسسات الناشئة، ولها كل المقومات والإمكانيات لكي تكون في مستوى الرهان...[1]

فالمؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة تبني على أساس فكرة مبتكرة من طرف مقاول[2]

إتفق الكثير من الخبراء أن المؤسسة الإقتصادية هي في نفس الوقتمنظمة مقاولاتية فالنشاط المقاولاتي له أهمية ملحوظة في إقتصاد البلاد في كل دول العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة. فالمقاولاتية لها مكانة مرموقة من ناحية الإقتصادية وكذلك الإجتماعية. فمجموعة من الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المالية والبشرية، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع هيكل ويكون قادرا على التحكم وتغير طريقة نشاطه ومسايرته.

فالمقاولاتية تعرف على أنها "عملية إكتشاف وتقييم وإستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات جديدة أو عماليات إنتاجية أو إستراتيجيات أو أشكال تنظيمية أو أسواق جديدة للمنتجات أو مدخلات لم تكن موجودة".[3]

وتعرف أيضا أنها "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون

---

[1]- كلمة رئيس الحكومة "السيد أمين عبد الرحمان" أثناء إفتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة ألجير يباديسروبت، ساعة 33: 11، 5 مارس 2022.

[2]- حسين يوسف وصديقي إسماعيل، دراسة **ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، العدد 01، جامعة بشار، 2020، ص 71.

[3]- هاجر بوزيان الرحماني، **المقاولاتية عين تموشنت**، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، 2021/2020، ص 2، 3.

عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها إذ أنه عمل إجتماعي بحث".[1]فالمقاول هنا الشخص لديه القدرة استغلال الفرصة في وقتها المناسب وإتخاذ قرار في وقته.

فالجزائر تعتمد على نمط جديد في الإقتصاد والذي هو إقتصاد المعرفة وهذا الإقتصاد الحديث فرضته التحولات والتغيرات التكنولوجية وذلك من أجل إنتاج سلع وخدمات وإنتاج معارف التي أصبحت اليوم محرك أساسي للتطور والجزائر تبنت هذا الإقتصاد المعرفة من أجل تطوير وخلق الثروة مجتمعه ورفاهيته، ويبحث دائما على أصحاب المواهب والأفكار الجزئية ومن ثم الصراع عليها يعتمد على قدرة المشروعات ونظم المعلومات على جذب أصحاب هذه المواهب وتوظيفها.[2]وتشجع المؤسسات الناشئة نظرا لمساهمتها في نمو الإنتاج الحلي الوطني وإيجاد وظائف جديدة حيث تعتبر الجزائر من بين الدول التي تشجع هذه المؤسسات وهذا نظرا لمساهمة تقليص أو تقليل البطالة وذلك من خلال إمتصاص هذه المؤسسات الكثير من البطالين عن العمل فتوفر لهم مناصب الشغل، فالمؤسسات الناشئة تعمل بدرجة الأولى لإمتصاص طلبات العمل المتزايدة وكذلك الحضور الفعلي والعملي للفعل المقاولاتي، فهذه المؤسسات تشغل من 1 إلى 250 شخصا لا يتجاوز مجموع حصيلتها 500 مليون دينار.[3]

---

[1]- هاجر بوزيان الرحماني، **المقاولاتية**، عين تيموشنت، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، 2020-2021، ص 2، 3.

[2]- د. بن يوب فاطمة ود. طبايبسية سليمة، **إقتصاد المعرفة في الجزائر وواقع وآفاق**، حوليات جامعية بشار في العلوم الإقتصاد، المجلد 4، العدد2، كلية العلوم الإقتصادية والتجاري، وعلوم التسيير، جامعة قالمة، 2020، ص 8.

[3]- أ. درحال علي، بعيط أمال، **واقع المقاولاتية في الجزائر**، دراسة تحليلية، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 11، جامعة باتنة الحاج لخضر، 2016، ص 167، 168.

عرفت الجزائر العديد من النماذج المنتشر على ربوع الوطن والتي عرفت إستقرار ونذكر منها مجموع سيفتال صومام وإفري... إلخ.

لعلى فكرة المشروع نابعة من شخصية المقاول ودور العوامل الاجتماعية أنها لها دور كبير في تشكل شخصية بشكل عام وشخصية المقاول أو صاحب المشروع بشكل خاص. كما تساهم ثقافة المحيط الإنتماء في بلورة هذه الشخصية وفي إكتساب الدعامة للقاعدية الإنطلاق وأخذ زمام المشروع، حيث تتشكل الدعائم التنشئوية في المراحل الأولى لحياة المقاول حيث المحيط الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه بمثابة الأرضية الأولية التي يكتسب منها روح المقاولاتية، فالدعائم المذكورة سالفا تؤهله لإنشاء مؤسسته لمقاولاتية وإنجاز مشروع إقتصادي من جهة وكذلك تدعمه وتؤهله في إكتساب مهارات ومؤهلات عملية ومن شأنها تمنح الإستقرار والإستمرار للمشروع، وعليها فالمقاول هو ذلك الشخص المثابر والمغامر وقوي الشخصية والعقلانية وقادر على تسير مقاولاته، كما يتحمل كل الظروف التي تلعب دورا مهما في كسب الأرباح أو الخسارة.

ويعتبر المقاول الصورة الإجتماعية للمجتمع الرأسمالي [1]ومن هنا نطرح التساؤلات الآتية:

1- كيف تساهم العوامل السوسيوثقافية في هيكلة شخصية المقاول؟

2- ما هي المهارات والمؤهلات العملية المكتسبة الي تدفع بالمشروع المقاولاتي إلى سلم الاستقرار والإستمرار؟

---

[1]- إسحاق رحماني، **المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة 01، السنة الجامعية 2017/2016، ص 15.

5- الفرضيات:

1- العوامل سيوسيوثقافية تساهم في هيكلة شخصية المقاول.

2- تساهم المهارات العملية التي يكتسبها المقاول في استقرار وإستمرار مشروعه المقاولاتي.

6- شرح فرضيات الدراسة:

شرح الفرضية الأولى:

العامل السوسيوثقافي من بين المفاهيم المحورية للدراسة التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في هيكلة وبلورة شخصية الفرد المقاول ويعد البعد التنشؤوي من بين الأبعاد البارزة التي تمارس دور للهيكلة، فطبيعة التربية المتبناة من طرف الأولياء، ونوعية القيم والمعايير الإجتماعية التي يتلقاه منذ نعومة ضافره تترسخ في ذهنه وشخصيتها، والتي تكون بمثابة الوقود للإنطلاق بالمشروع المقاولاتي في المستقبل هذا من جهة ونجد كذلك الثقافة المقاولاتية بينته إليه المقاول الذي يحمل سمات وصفات تبني مشروع مقاولاتي وكل ما سبق تم التفصيل فيه بدقة في الجانب الميداني أثناء تطبيق تقنية تحليل محتوى.

شرح الفرضية الثانية:

أثناء مسار المقاول المهني يكتسب الكثير من المعارف والمعطيات، ويتعلم من العقبات، والعواعق المهنية والتي تتبلور في رصيده المهني على شكل مهارات عملية يمارسها بشكل

دائم من شأنها إضافة نوعية لمشروعه، وتنمح له الإستمرارية والإستقرار ويتم التدقيق في هذه المهارات في المرحلة الميدانية.

7- تحديد المفاهيم:

يعد عنصر تحديد المفاهيم من أهم العناصر المنهجية التي على الباحث إعطاءها الأهمية البالغة لأن المنطق العلمي يقول أن لغة العلم هي لغة المفاهيم بدرجة الأولى، ومرحلة تحديد المفاهيم تعني إعطاء التعاريف الواضحة والشاملة لكل مفهوم تم استخدامه في الدراسة بصفة عامة، على أساسها بنيت إشكالية الدراسة وتم صياغة الفرضيات.

وأهم المفاهيم المستخدمة هي كالتالي:

1- **تعريف لغوي للمقاولتية:** الشاب المقاول المهارات العملي السوسيوثقافية.

تعريف إصطلاحي:

المقاولاتية: "هي الأفعال والعمليات الإجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض واقع".[1]

تعريف الإجرائي: المشروع الذي يمارسه الشخص ويقوم بمجموعة من الأعمال والمهام ويبدع فيه بهدف إنشاء مؤسسة ويعمل فيه لحسابه الخاص.

[1]- هاجر بوزيان الرحماني، مرجع سابق، ص 4.

التعريف الإجرائي (المقاولاتية): هو مشروع عملي ذات صبغة تجارية، وتكون فيه الممارسة على مدى الطويل يتنوع صاحبه في الأعمال والمهام والأدوار، ويضيف فيه الجديد والتوسيع يصل إلى الإبداع في هيكلة ذلك المشروع في مؤسسة خاصة، عمل لحسابه الخاص وذات منفعة عامة من جهة أخرى.

2- **المقاول الشاب:** هو ذلك الشاب الذي لا يتعدى عمر 40 سنة، حمل على عاتقه مسؤولية وتحمل أعباء المشروع بكل جدارة واستحقاق، اعتمد على نفسه، يتصف بصفات شخصية قوية ساهمت في التحكم بزمام مسؤولية المشروع من جهة والحفاظ على الإستمرارية وتسييره من جهة أخرى.

التعريف الإصطلاحي للمقاول الشاب:

هو شخص مبدع الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني شخص جريء الذي سعي من أجل تحمل مخاطر.[1]

يقدم جوزيف شومبتير Joseph Schumpter 1950* "بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديد أو إختراع جديد إلى إبتكار وينشأ منتجات ونماذج عمل جديدة".

* جوزيف شومبيتر: هو عالم أمريكي في الإقتصاد والعلوم السياسية يبحث حول المقاولاتية والمقاول المبتكر وتأثيره على النمو الإقتصادي دراسته بدأت منصف واجب توفر لدى المقاول المبتكر.

[1]-هاجر بوزيان الرحماني، مرجع سابق، ص 10.

تعريف إصطلاحي:

حسب فرنسيس شيفونتا فإن الشاب المقاول هو "كل شخص بين 15-35 سنة والذي يبرهن على قدرات في الإبداع، المبادرة، خلق ومواجهة الأخطار في طريق ممارسته لنشاط ما".[1]

تعريف إجرائي:

هو شخص مبدع له القدرة على تحويل فكرته إلى مشروع يتصف بالمخاطرة، الإبداع والإبتكار.

3- تعريف العوامل السوسيوثقافية:

ذلك كل مركب الذي يشمل بمحيط بالشباب المقاول من محيط عائلي وشبكات العلاقات الإجتماعية والمعارف التي نسجها وترعرع وتدرج فيها تكون بمثابة عامل محفز يؤهله لنجاح ويساعده.[2]

تعريف الإجرائي:

تتمثل في كل العناصر التي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تكوين شخصية المقاول وتساعده في هيكلة شخصيته ليكون مقاولا على قدر كاف من المسؤولية لتحمل أعباء مشروعه وتختلف هذه العوامل من عوامل تنشئية وأخرى علائقية، وكذلك عائلية كلها تلعب دور في بلورة شخصية الشاب ليكون شابا مقاولا في المستقبل.

---

[1]-هاجر بوزيان الرحماني، مرجع سابق، ص 10.

[2]-قندوز أحمد، **السمات والخصائص السوسيوثقافية للشباب المقاول في الجزائر**، مجلة الراصد العلمي، مجلة علمية دولية محكمة، العدد 02، جامعة وهران 01، جويلية 2017، ص 138.

4- تعريف المهارات العملية:

تعرف على أنها تركيبة من المعارف والمؤهلات والخبرة التي تمارس في إطار محدد، حيث يتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني والتي تمكنه من أداء عمله بشكل أحسن.[1]

التعريف الإجرائي:

هي تلك الكفاءة المكتسبة بعد الممارسة في ميدان العمل لمدة زمنية معينة وهي في نفس الوقت صفات مكتسبة، تساهم في الدفع بالعمل إلى الأمام وتحسينه، وتعديله وحل كل العقبات التي يتعرض العمل بصفة عامة ويمكن اختصارها في السرعة في إيجاد حل المشاكل اليومية في العمل، التسيير الجيد، المراقبة المستمرة، واليقضة والفطنة، الدهاء والذكاء العملي ... إلخ.

8- المقاربة النظرية (الجيلالي اليابس):

تعتبر دراسة "الجيلالي اليابس" من الدراسات التي اهتمت بالمقاولة، والتي كانت حول ظهور المقاولة البرجوازية الصناعية ومساهمة المقاولين الخواص، ومن النتائج المتوصل إليها أن إنشاء المقاولات يرجع التسهيلات التي قدمها القطاع العام (الدولة) إلى القطاع الخاص خاصة في مجال الصناعة في كل المستويات. [2] فالقطاع العام يعتبر قاعدة التواجد والعيش للقطاع الخاص، فنشأ المقاول والمقاولة الصناعية الخاصة يرجع إلى تمركزها وتوقعها في ظل

---

[1]- عيساوي نادية، **كفاءات المقاول**، مجلة الدراسات إقتصادية، المجلد 6، العدد 2، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، ديسمبر 2019، ص 190.

[2]- جاب الله طيب وآخرون، **المقاولاتية ودورا في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر**، المؤتمر الدولي للعلوم الإنسانية والاجتماعية قضايا معاصرة، التكامل أساس المعرفة، برلين-ألمانيا، 1-3 نوفمبر 2019، المركز لديموقراطي العربي، 2019، ص 56.

القطاع العام (الدولة) من خل كل أنواع الدعم، ويعرف الجيلالي المقاول على أنه "ذلك الشخص الذي يجمع ثم يسير ويعيد إنتاج العوامل المكونة للعملية الإنتاجية".[1]

وقد نتوصل إلى:

أن المقاولين الذين حددهم يسيرون مقاولاتهم عن طريق المزج والتوفيق بين ما هو حديث (ما تعلق بالتكنولوجيا والتقنيات المستخدمة)، وما هو تقليدي من خلال الاعتماد على العلاقات العائلية، الانتماء الجهوي، خاصة عندما يتعلق الأمر بما سماه التوظيف الانتقائي. فهذه البرجوازية الصناعية اعتمدت على العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى بعض العوامل الأخرى كإدماج العامل الديني في تسير مؤسسته، من خلال تخصيص كان للصلاة، منح عيد الأضحى، لعمال المقاولة.

وعليه فإن الباحث الجيلالي اليابس يؤكد على رأسمال العلاقات، ومدى تأثيره في نجاح المشاريع، وضمان الإستمرارية والحفاظ على المصالح. [2]

[1]- اسحاق رحماني، مرجع سابق، ص 72.

[2] - Liabès Djilali, entreprises, **entrepreneur et bourgeoisies d'industrie en Algérie, Quelques éléments pour une sociologie de l'entreprendre**, Cahier de cread N°1, 1984, P 97-113.

9- المنهج المستعمل في الدراسة:

إن لاشك أن المنهج يرتبط أساس بطبيعة موضوع الدراسة ويختلف المنهج من بحث إلى آخر، وهو من الأشياء التي لا يمكن الاستغناء عنها فلا يمكن لأي علم أن يصل إلى حقائق وقوانين العامة إلا إذا يتم في ذلك منهجا معينا.[1]

المنهج الكيفي:

طبيعة الموضوع فرضت عليا تبني المنهج للكيفي الذي هو مؤسس مبدئيا بالكيف بمعنى كيف أصبحت هذه الظاهرة قائمة ويأتي ظاهرة المقاولاتية أضحت وطاغت في المجتمع بالكيف.

"يدعي البحث الكيفي وصف عوالم الحياة من الداخل من منظور البشر الفاعلين" عوالم الحياة من الداخل لا من الخارج، ومن مركزية الإنسان لا هامشيته وتهمشه، ومن عمق عالم الحياة والإنسان لا ظاهرة، وهو ما يعطي للبحث الكيفي أهمية ويساهم هذا البحث في فهم أفضل للواقع الإجتماعي لأننا نفهم الحياة الاجتماعية في ديناميكيتها من أفواه المبحوثين مباشرة، بحيث نعيش مشاعرهم، ويصبح على الاجتماعي علمهم، وهكذا فإن البحث الاجتماعي الكيفي هو قراءة دافعية لحياة الكثير".[2]

---

[1]- الحسن حسان عمد، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، الطبعة 2، ص 18.

[2]- عبد القادر عرابي، **المناهج الكيفية في العلوم الإجتماعية**، دمشق، دار الفكر، 2008، ص 49.

تحليل المحتوى:

"إن تحليل المحتوى تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى الظاهري للإتصال".

نلجأ إلى تقنية تحليل محتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها بإستعمال تقنية المقابلة.[1]

منهج تحليل محوى يلجأ الباحث إلى الإستعانة بالفئات أو ما يعرف بالتفيئة التي هي عبارة عن عملية ترميز في تقنية تحليل المحتوى.[2]

10- أدوات المنهج المستعملة:

لكي يكون البحث ناجح ويكون دقيق وسليم علينا بإختياره وصحته وذلك حسب طبيعة البحث والوسائل المستخدمة من طرف الباحث لجمع البيانات والمعلومات حول بحثه وفي هذا تم الإعتماد على المقابلة كأداة مهمة والملاحظة.

1- **المقابلة:** المقابلة هنا لغرض إختبار الفرضيات إذ ما يميز المقابلة هو كونها بالأساس مسعى كلامي محادثي بين الباحث والمبحوث في إطار تفاعلي معين. حيث يجب أن يكون الباحث مع المبحوث ويتبادل معه أطراف الحديث حول موضوعه بحثه وفي المقابلة نغطي الحرية للمبحوث في الإجابة وتعبير عن رأيه في ما يخص ذلك الموضوع، فالمقابلة هي "عملية تقصي علمي تقوم على مسعى إتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة

(1)- قندوز أحمد، مرجع سابق، ص 138.
(2)- سعيد سبعون وحفصة برادي، **الدليل المنهجي**، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2012، ص 229-230.

بهدف البحث".[1]وكذلك "إن ما يؤسس المقابلة هو إنتاج كلام إجتماعي لا يكون مجرد وصف وإعادة إنتاج لما هو موجود لكنه إتصال حول ما يجب أن يكون لأشياء ووسيلة تبادل بين الأشخاص كما تتأسس المقابلة وليس مجرد أخذ للمعلومات".[2]

محاور المقابلة:

محور 1: تتعلق بالبيانات الشخصية بالأسئلة.

محور 2: تتعلق بماهية المشروع المقاولاتية.

محور 3: أسئلة حول العوامل الإجتماعي والتنشؤوية التي حفزت المقاولاتية.

محور 4: أسئلة حول المهارات والمؤهلات المكتسبة التي دفعت إلى الأمام مشروع المقاولاتية.

نوع المقابلة هي المقابلة البوؤية:

وهي مقابلة يتم التركيز فيها على تجربة المبحوث في حياته الخاصة، حيث تكون الوضعية الأساسية للباحث التركيز على خبرة معينة صادفها الفرد، وعلى أثر هذه التجربة، يحدد الباحث مناقشته التي يستنبطها من مشكلة البحث.[3]

---

[1]- سعيد سبعون وحفصة جرادي، نفس مرجع، ص 173-174.

[2]- نفس المرجع، نفس الصفحة.

[3]- عرابي عبد القادر، **المناهج الكيفية في العلوم الإجتماعية**، دمشق، دار الفكر، 2008، ص 201.

"المقابلة البؤرية تتميز عن غيرها بأننا نعلم أن الأشخاص المبحوثين قد عاشوا موقفا محددا ... من خلال تحليل المضمون نصل إلى مجموعة من الفرضيات عن معنى وأثر بعض الأبعاد لهذا الموقف".[1]

سبب منهجي وهو غياب قائمة مجتمع الأم، بمعنى إختيار العينة لا تتوفر مبدأ إحتمالي ظهور كل أفراد المجتمع في العينة لأن (تعريف العينة الغير إحتمالية) سعيد سبعون قد تم الإعتماد على التحديد الدقيق لمشكلة البحث الذي يبقى الموجه الأساسي لتحديد العينة غير إحتمالية وهو الذي يحدد حجمها.[2]

نوع العينة وكيفية إختيارها:

بما أنه من الصعب إجراء الدراسة على المجتمع بأكمله والمتمثل في المقاولين الشباب في ولاية تيزي وزو، بالإضافة الصعوبة الوصول إليهم واستغراقه الوقت طويل، فإنه يجب اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات من مجتمع البحث ولسبب غياب مجموع أو نسبة المجتمع الأصلي وبمعنى غياب هيئة تعتني بحجم نسبة المقاولين الأحرار الشباب في ولاية تيزي وزو، فتم إختيار عينة من عينات الغير إحتمالية.[3]

---

[1] عرابي عبد القادر، نفس المرجع السابق، ص 201.

[2]- انجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشارف، سعيد سبعون، الجزائر، دار القصبة، ص 101.

[3]- سعيد سبعون وحفصة برادي، نفس مرجع سابق، ص 85.

عينة الكرة الثلجية:

تم الإعتماد على الأشخاص ذات خبرة في مجال المقاولاتية لإعطائنا أسماء وأماكن تواجدهم وبالتالي تم التعرف على أفراد مجتمع البحث المستهدف وتمكنا بفضلهم من الإتصال بالآخرين وهذا ما يسمى "بالفرز بشكل الكرة الثلجية أو التراكمي".[1]

حجم وعدد العينة:

التشبع بالمعلومات حسب "موريس أنجرس" يعني توقف عن جمع المعلومات من أفراد مجتمع البحث وهذا عندما نشعر بتوصلنا على معلومات تكون متكررة وأنه من غير المفيد أن نضيف معلومات أكثر من أجل فهم مشكلة الدراسة.[2]

[1]- موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 313.
[2]- سعيد سبعون، وحفصة برادي، مرجع سابق، ص 154.

خلاصة:

الفصل المنهجي لأي دراسة يحمل أهمية قصوى وهو الفصل الذي تم فيه بذل مجهود ذهني كبير، لأن على أساسه يتم توضيح وتنظيم المراحل اللاحقة من الدراسة، إذن تم بناء الإشكالية بطريقة جعل كل المفاهيم التي تكون وتشكل ظاهرة المقاولاتية متناسقة ومنسجمة، ولعلى المرحلة الإستطلاعية والإستكشافية كان لهما فضل واسع في بناء وتحديد الفرضيات وضبطها. وإعطاء صبغة القياس وطابع الملموس من خلال عنصر شرح الفرضيات وأكدنا ذلك في عنصر تحديد المفاهيم خاصة منها الإجرائية التي كانت بمثابته تفكيك مفاهيم الجودة بفضل المعاينة الميدانية من خلال المرحلة الإستطلاعية وأظهرنا طبيعة الموضوع يتطلب المنهج الكيفي.

وتطبيق تقنية تحليل محتوى التي سمحت لنا بتحليل محتوى الخطاب المقاولين، وذلك بفضل تطبيق المقابلة الميوؤرية وحتى التركيز على الظاهرة التي أننا بصدد معالجتها، وكانت كذلك طبيعة العينة المختارة هي عينة قصدية وتم الوصول إليها بفضل الكرة الثلجية وهي العينة الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وتوفقنا في إنجاز عشر مقابلات وذلك للإعتماد على مبدأ التشبع بالمعلومات.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تمهيد:

تلعب الدراسات السابقة دور مهم في البحوث العلمية لأنها تعطى للباحث فكرة حول موضوعه وكذلك تبين له مسار الذي يجب إتباعه لتنير طريق يوجد الكثير من الدراسات السابقة حول موضوع المقاولاتية في كل تخصصات لكن قمنا بإنتقاء بعض الدراسات التي تخدم الموضوع ومتخصصة في علم إجتماع ومتقاربة في سياق العام للموضوع الذي أنا يصدد القيام به.

علما أن الدراسات السابقة لأي بحث علمي هو المرحلة التي توضح وتفسر وترفع الغموض واللبس الذي كان يعاني منه الباحث خاصة في المرحلة الأولى التي يتم فيه الإستطلاع على الموضوع عن كثب وذلك من خلال المرحلة الإستطلاعية في الميدانية والإستكشاف غير الوثائق حيث الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة من شأنها توجيه الباحث وجهة علمية صائبة يمكن أن تجنبه التكرار الأخطاء المنهجية أو النظرية وتساهم كذلك في توضيح آفاق العلمية للدراسة وبالتالي الإسراع في عملية التمكن وضبط الموضوع، وقد قمنا بالإختيار الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، والتي سوف نختصر إستعراضها في هذا المبحث، بداية من الدراسات الغربية، ثم الدراسات الجزائرية.

1- الدراسات الغربية:

الدراسة الأولى:

للباحث **Eric Michel La Violette** بعنوان « **Les compétences entrepreneurials : Définition et construction d'un référentiel** » congrès international Francophone en Entrepreneuriat et PME, 8ème, Advancia, Paris, France, Octobre 25, 26, 27, 2006.[1]

ملخص الدراسة: في هذه الدراسة اهتم الباحث بمهارات عند المقاول، مهارات تنظيم للمشاريع والمهارات الإدارية والمهارات الوظيفية، فيما يتعلق بمهارات المقاول قدم ديناميكية زمنية من ثلاث خطوات: ظهور الفكرة، تطور المشروع، وإطلاق النشاط.

من مهارات تنظيم المشاريع هو تحديد فرص العمل من فكرة إلى فرصة يتحصل المنتجات والإحتياجات المستقبلية الأسواق أو الإحتياجات الناتجة عن ظهور تقنيات أو تقنيات جديدة أما المهارات الإدارية: القيادة الجديدة، التواصل وإدارة الأفراد من خلال مكافأة الجهود والأداء، أما مهارات التسويق المبيعات المقاول يقوم بتحديد الإستراتيجية التجارية من خلال إنشاء العناصر الأربعة: للمنتج، السعر، المكان، الترويج.

[1]- Eric Michel Laviolette, **Les compétences entrepreneurials, définition et construction d'un référentiel congrès international Franco Phone en Entrepreneuriat et PME**, 8 ème, Advancia, Paris, France, Octobre, 2006.

والفرد يستهدف كفاءاته ومهاراته من:

– أن يكون مع صلة بممارسة نشاط مهني، دمج داخل العلاقات المهنية والشبكات الإجتماعية، الأخذ بين الإعتبار المعتقدات.

ومن بين المهارات التي يتم تحديدها:

– مهارة الخبرة، القدرة على التحقيق من المشروع، المهارات الأخرى، القيادة، الإستماع.

تعقيب عام على الدراسة:

أن المهارات دور مهم في حياة المقاولين لإنشاء مشاريعهم، كذلك الشبكات الإجتماعية من الأهل، والأقارب، الأصدقاء، تساعده في إنشاء هويته المقاولاتية.

كذلك القدرة على إدراك الفرص وتخيل منتوج جديدة، وقد ساهمت هذه الدراسة في بناء سياق الفرضية الثانية التي كانت تعالج مجمل المهارات والمؤهلات العملية التي تكتسب على مر الزمن بفضل الممارسة.

3- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

للباحث بدراوي سفيان تحت عنوان "ثقافة المقاولة لدى شباب الجزائري المقاول"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د تخصص علم الإجتماع، التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، سنة الجامعية 2015/2014.[1]

ملخص عام للدراسة:

لقد عالج الباحث في إشكاليته إنتقال المجتمع الجزائري من وضع ثقافي تقليدي إلى وضعه الحداثي بواسطة "الصناعات المصنعة"، عالج هذا الموضوع من خلال ثلاثة مستويات التي هي:

المستوى الأول: يعلق بثقافة المقاولة كنمط عيش أي أن هناك ثقافة خاصة كموارد لحياة جماعية وإنسجام.

المستوى الثاني: وهو الذي يتعلق بالدور الذي تلعبه ثقافة المقاولة في تحقيق الأهداف أي مجموعة القيم والمعايير المنتجة لسلوكات جماعية أي ما يسمى روح المقاولاتية.

المستوى الثالث: الذي يهمني أكثر ويخدم موضوعي، السلوك الأبوي، تربية الأطفال، النظام التعليمي الرسمي.

---

[1]-بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى شباب الجزائري المقاول**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د تخصص علم الإجتماع، التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، تحت إشراف الأستاذ أ.د بشير محمد، السنة الجامعية 2015/2014.

إن الثقافة العمل الحر تنمو في إطار الأعمال لبلد ما أين تلعب العوامل التاريخية والمعتقدات والإتجاهات والقيم دورا مهما في توجيهها هدفه هو إكتشاف العوامل التي تشرح كيفية إنشاء وتسيير المشاريع الخاصة وكيف تؤثر البيئة المجتمعية على ذلك.

فتوصل **طرح سؤال الإشكالية:** ما هي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى شباب الجزائري المقاول؟ وبأي منطق يسير المقاول الشاب مقاولته الصغيرة؟

قام بطرح الفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة:

العامة:

السلوك التسييري للمقاول الشاب يرتبط بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المنطق المجتمعاتي على المنطق المقاولاتي، فكلما إتجه المقاول الشاب نحو القيم المجتمعية (الإجتماعية والرمزية) كلما ابتعد عن القيم المقاولاتية العقلانية.

الفرعية:

- تلعب الشبكات الإجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار إنشاء المؤسسة، وبالتالي هذا الأخير هو إستجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.
- يهيمن الاتجاه الذكوري في الأعمال، حيث أن تصورات الشباب لممارسة المرأة للأعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للأدوار الإجتماعية على أساس الجنس.

- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارساته التسييرية، كما أن النجاح الإجتماعي مرتبط بهت بدرجة كبيرة.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي لدراسة الموضوع.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في شباب المقاول على مستوى ولاية تلمسان.

العينة: تتمثل في 172 مفردة بتوزع من حيث الجنس إلى 74% من الذكور و26% من الإناث بعينة الكرة الثلجية.

الأدوات: تم الإعتماد في جمع البيانات على الإستمارة بالمقابلة.

قام الباحث بمزج بين المقاربة الكيفية والمقاربة النوعية.

الجانب النظري: تطرق الباحث في دراسته إلى الفكر المقاولاتي إلى سوسيولوجية المقاولة حيث تطرق إلى المقاولة فعل وفاعل وعودة سوسولوجية التنظيمات كذلك عنصر الذي هو نحو سوسيولوجية المقاول وكذلك الثقافة، القيم، الإتجاهات والسلوك.

نتائج الدراسة:

– يظهر أن المقاولة هي ظاهرة متعددة الأبعاد والمداخل فهناك عدة عوامل الإقتصادية والإجتماعية وثقافية تؤثر على قرارات الأفراد لإنشاء المؤسسة.

– توجهات المقاولاتية للشباب الجزائري تتحكم فيها العوامل المجتمعية حيث يتمتع الفرد في جماعة خاصة عندما يتعلق الأمر بجوانب الشبكة الإجتماعية ورأسمال الإجتماعي وهيمنة

العائلة في مجال التمويل والتسيير فنموذج مقاولات الشبابية بقاؤها قائم على الفعالية الرمزية والإجتماعية.

– كما برز الأفق الجماعي لثقافة مقاولاتية تعبر عن التضامن والإرتباط بالإرث العائلي والأبوية. فتصوراتهم للأعمال تدور في فلك القرابة والبناء العائلي وتبرز مدى أهمية الاسرة بالنسبة إليهم وإن اختلفت درجة ذلك.

التعقيب على الدراسة:

هذه الدراسة التي قدمها الباحث دراسة ثرية قام بإثراء الجانب النظري جيدا وكذلك عينة كبيرة جدا 172 مفردة بين الذكور والإناث وقد إعتمد بمزج بين المقاربة الكيفية والنوعية لجمع المعلومات وقام ببناء إستمارة تتكون من حوالي 93 سؤال وهذه الأسئلة تعالج الأبعاد السوسيوثقافية السوسيوديموغرافية والسوسيواقتصادية للمقاولة لدى شباب هذه الدراسة ساهمت في تحديد أحد المفاهيم التي نحن بصدد إنجازها وهو مفهوم المهارات المكتسبة، وكذلك مفهوم الشبكة الإجتماعية، الذي هو يعد من الأبعاد المختلفة لمفهوم العوامل السوسيوثقافية التي بنينا عليه الفرضية الثانية والتمسنا الكثير من نقاط التقاطع ليس دراسته الأستاذ صفيان بدراوي.

الدراسة الثانية:

للباحث حدرباش بشير تحت عنوان "الهوية المسار المهني والشبكات الإجتماعية لمقالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم السعد الله، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع الديمغرافيا، السنة الجامعية 2017/2016.[1]

إشكالية الدراسة:

تتلخص إشكالية الدراسة في هوية المسار المهني والشبكات الإجتماعية لمقاولين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

ركز الباحث على تعرف على مسار المقاولين وأفعالهم وتصوراتهم المختلفة تجاه نشاطهم عن العناصر المشكلة لهويتهم المقاولاتية وعن مختلف المجموعات المشكلة لمحيطهم المهني وأن السلوك الإقتصادي يتداخل في الإجتماعي وأنه يبني من طرف شبكة من العلاقات الإجتماعية. إن الإطار يشكل المسار المهني (التكوين، التجربة المهنية) هي العوامل المؤدية إلى التوجه للمقاولة، وأن عملية إنشاء المؤسسة هي بمساهمة التنشئة الاجتماعية من العائلة، الأقارب والأصدقاء.

كما أن إتصالات والعلاقات المقاول مع زملائه في النشاط تؤدي إلى تشكيل فيه قيم تساعده في نشاطه المقاولاتي.

---

[1]-حدرباش بشير، **الهوية المسار المهني والشبكات الإجتماعية لمقالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم السعد الله، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع الديمغرافيا، السنة الجامعية 2017/2016.

من خلال هذا يريد الباحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

– من هم هؤلاء المقاولين المنشئ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة بجاية؟ ما هي مساراتهم السوسيومهنية؟ ما هي شهاداتهم (تكوينهم، تجربتهم، أصلهم الإجتماعي؟).

– ما هو دور الروابط والعلاقات الإجتماعية (العائلة، الأقارب، الأصدقاء) في عملية إنشاء وتسير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة؟

– ما هي العناصر التي تشكل الهوية المقاولاتية الجزائريين؟ وما هي القيم والمعتقدات السائدة لدى هؤلاء المقاولين تجاه عملهم؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تعتبر الخصائص الإجتماعية، المهنية والدراسية المشكلة لمسارات المقاولين، العوامل البارزة والمؤدية بهم إلى التوجه نحو النشاط المقاولاتي.

الفرضية الثانية: قام المقاول أثناء مرحلة إنشاء بتجنيد وتعبئة الموارد الضرورية والمتمثلة أساسا في المعارف النظرية والتطبيقية المكتسبة، الإمكانية المالية ورأسمالية العلاقائي (الأصدقاء، العائلة) لفرض تكريس مشروعه في الواقع.

الفرضية الثالثة: يتحصل المقاول عبر مختلف علاقاته وإنتماءاته للشبكات الإجتماعية على الموارد والمعلومات الضرورية لفرض تسيير وتطوير مؤسسته.

الفرضية الرابعة: تتشكل هوية المقاولاتية لمنشئ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من القيم والتصورات المشتركة للنشاط الممارس كما أنها ترتبط المسار المهني، لا النشاط الممارس

حاليا هو إمتداد التجارب والتكوينات فهو تكريس لمشروع يستمد بذوره من الماضي المهني للمقاولين.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: المنهج الكيفي.

مجتمع البحث: تتمثل عينة من المقاولين منطقة بجاية.

العينة: تتمثل في 06 مقاولين.

الأدوات: تم الإعتماد في جمع البيانات على المقابلة نصف موجهة.

الجانب النظري: تطرق في دراسته إلى 4 مراحل تطور مصطلح المقاول في المرحلة الأولى كان مقاول في البداية تاجر أو بائعا قبل القرن 18، المرحلة الثانية تبدأ مع بداية القرن الثامن عشر وتنتهي مع بداية القرن العشرين والتي كانت كذلك مرحلة الثورة الصناعية وكان المقاول فيها ذلك الفرد الصناعي، مرحلة الثالثة وتمتد بين 1930-1975 تم تركيز على رأسمال الصناعي والتطور الصناعي وتكنولوجي دخلت المؤسسات في سياق من أجل امتلاك أحداث التكنولوجيات الإنتاجية عرفت المرحلة مؤسسات كبيرة وإزدهار كبير فيها أصبح الحجم المعيار الأساسي لذلك. مرحلة الرابعة من 1975 إلى يومنا هذا تتميز بهيمنة المؤسسات الكبيرة لكن هذا لم يمنع الإختفاء المؤسسات صغيرة ومتوسطة بل العكس إستطاعت البقاء والعمل وكان بذلك برغبة المؤسسة كبيرة هي التي حددت القدرات الفعلية للمقاولين.

نتائج الدراسة:

- الهوية المقولاتية المحررة خاصة للمقاولين منحدرين من قطاع عمومي سابق لديهم التجربة.
- الحرية والاستقلالية.
- استعمال معارف التربة لغرض تحسين أوضاعهم وأوضاع عائلتهم.
- الأصدقاء يلعبون دورا مهما يساعد المقاولين في مشارعهم وكذلك يفضلون التوظيف من المحيط العائلي وليس خارجه.
- حب المهنة وتكريس أفكارهم في الواقع.
- تقلوا دعما ماديا من طرف عائلتهم أثناء مؤسستهم.
- الهوية المقاولاتية المعلنة الوراثية من عند الأب أو المهنة العائلة حيث هذا يساعدهم في إكتساب خبرة.

التعقيب على الدراسة:

الدراسة ساهمت في توجيه الدراسة منهجيا وذلك المنهج الكيفي الذي بدوره يتطلب تقنية المقابلة وهذا ما تم إنجازه في دراستنا إلى جانب تأكد الوجهة النظرية والعوامل التي تهيكل وتأهل المقاولاتية كل من شبكة الاجتماعية (العائلة، الأصدقاء، كذلك المهارات المكتسبة)، وساهمت هذه الدراسة بذات في تثرية الجانب النظري للدراسة خاصة فيما يخص فصل الخاص بالماهية التاريخية للمقاولاتية.

الدراسة الثالثة:

الباحث عبد الرزاق منيش تحت عنوان "النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في شعبة علم الإجتماع، جامعة محمد لمين دباغين– سطيف2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، سنة 2018/2017.[1]

إشكالية الدراسة:

تتلخص إشكالية الدراسة في معرفة دور النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى شباب المقاولين ولاية بويرة، وأشار في موضوع دراسته على موضوع مسؤولية الاجتماعية إلى أن تفعيل وتحسين أداء الاجتماعي للمقاولات وكذلك مرهون بنوعية المعارف والخبرات والقيم والتصورات والإتجاهات التي تتضمنها ثقافة المقاولين، وأشار كذلك إلى إلتزام بالمسؤولية الإجتماعية في الأنشطة المقاولية ويرتبط ذلك بقناعات المقاول وإيمانه بدوره المتجدد في خدمة المجتمع وتحسين جودة حياة الأفراد، ويتطلب تمتعه بقدرات شخصية وكفاءات تسييره تمكنه في الجمع بين الدور التنموي الإقتصادي المحافظ على البيئة والدور الإجتماعي في نسق واحد، وأن المسؤولية الإجتماعية من خلال التخطيط، التنظيم والرقابة يكتسبها المقاول من مؤسسات التنشئة الإجتماعية كالأسرة ومؤسسات التعليم وتكوين النسق الاجتماعي عند المقاولين ينشأ منذ أن يكون رضيع وطفل إلى أن يصبح شاب يتعلم القيم من العائلة والأقارب

[1]-عبد الرزاق منيش، **النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في شعبة علم الإجتماع، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، سنة 2018/2017.

ويكتسب سلوك الأخلاقي التحلي بالمسؤولية مما يجعل منه فردا مسؤولا عن الأدوار الإجتماعية ثم تأتي مرحلة تكوين لشاب المقاول تساعده في إكتساب مختلف المعارف التنظيمية والمهنية والتي تجعل منهم قادرين على تسيير مشاريعهم وتعلمهم كيفية الحفاظ المعدات والآلات، وهذا ما يمكنهم من الإبداع والإبتكار طرف إنتاجية وتسويقية جديدة وفي هذا البحث يسعى من خلال دراسته الكشف عن الدور الذي يؤديه النسق الإجتماعي (الأسرة، المؤسسات التعليمية، مؤسسات التكوين في تنمية المسؤولية الإجتماعية بمختلف أبعادها) من خلال هذا يصل الباحث طرح سؤال الإشكالية الذي هو: ما دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى شباب المقاولين في مشاريعهم؟

ويتفرع التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تساهم الأسرة في دفع الشباب المقاولين للإلتزام بالسلوك الأخلاقي في مشاريعهم؟
- هل تساهم مؤسسات التعليم التكوين في إكتساب الشباب المقاولين المعارف التنظيمية والمهنية من أجل تسيير مشاريعهم؟
- هل تشجع أجهزة الدعم والمرافقة الشباب المقاولين على المشاركة المجتمعية من خلال مشاريعهم؟

قام بطرح الفرضيات التالية::

الفرضية العامة: يؤدي النسق الاجتماعي دورا إيجابيا في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب المقاولين.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في شباب المقاولين ولاية بويرة.

العينة: تتمثل 162 مقاول، العينة القصدية، العرفية، الحصصية، كرة الثلج.

الأدوات:إعتمد على أداو أو مجموعة من الأدوات كالملاحظة، الاستمارة والمقابلة.

الجانب النظري: تطرق الباحث في دراسته إلى مراحل أو نظرية مفسرة لمرحلة الشباب وهي: الشباب كمرحلة عمرية وهي مرحلة التي حياة الفرد من الطفولة إلى مراهقة وشيخوخة يباشر دور الإجتماعي ثم الإتجاه البيولوجي هذه المرحلة تحدد لشباب على مدى اكتمال نضج والنمو العقلي والجسمي ثم الإتجاه النفسي هذا يهتم بالشاب من ناحية النفسية وقدرته على تحمل المسؤولية وإقامة علاقات إنسانية عديدة والاتجاه السوسولوجي.

نتائج الدراسة:

– أن الأسرة هي المصدر الاول والرئيسي لتنمية المسؤولية الاخلاقية لدى شباب المقاولين، تليها مؤسسات التكوين تأتي في المرتبة الثانية وكطلك في مسعدة المقاولين اكتساب السلوك الأخلاقي في خاص، تحلي بالمسؤولية، الاهتمام بالزبائن. هذه الدراسة تتقاطع كذلك في بعد التنشؤوي لمفهوم العامل السوسيوثقافي حيث تم إبراز مؤشر السلطة الأبوي التي تتضمن قيمة المسؤولية لدى الشاب المقاول.

التعقيب على الدراسة:

أظهرت الدراسة أن النسق الإجتماعي دور إيجابي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى شباب المقاولين، وأن الأسرة لها دور أساسي على المقاولين من خلال تنشئتهم على القيم الأخلاقية وكذلك المهنية.

كذلك إعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي ساعده في وضع الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما وكيفا.

وقام أيضا بإثراء بحثه بنظريات نذكر منها نظرية النسق الإجتماعي لتالكوت بارسونز لوصف وتحليل الأنساق الإجتماعية.

الدراسة الرابعة:

للباحث تركي لحسين تحت عنوان "المقاول في المجتمع الجزائري واقع الممارسة المقاولاتية في الجزائر لمنشأ – الدوافع – المحددات"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة وهران 2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، السنة الجامعية 2021/2020. [1]

إشكالية الدراسة:

لقد عالج الباحث موضوع المقاول في المجتمع الجزائري واقع الممارسة المقاولاتية في الجزائر، وتتمحور إشكالية الباحث حول مسارات والكشف عن العوامل الاجتماعية والإقتصادية الذاتية، الثقافية والزمنية التي تؤثر في حياة هؤلاء المقاولين، وكذلك القرارات المصيرية التي يتخذونها في حياتهم المهنية، كذلك تفاعلات هؤلاء المقاولين مع سياقاتهم الغجتماعية وكذا سلوكهم العقلاتي والراشد الذي ميزهم عن غيرهم من الأفراد والقيم الثقافية التي أثرت في توجههم المقاولاتي.

تسعى هذه الدراسة إتباع مراحل تطور روح المقاولاتية في إنشاء وخلق وتطور روح المبادرة وكذا الدوافع الذاتية والإجتماعية التي تدفعهم في التحكم في مسارهم المهني ويتحولوا إلى أفراد يتأقلمون مع متطلبات البيئة والمحيط من هنا توصلت إشكالية الباحث طرح السؤال الآتي:

---

[1]-تركي لحسين، **المقاول في المجتمع الجزائري واقع الممارسة المقاولاتية في الجزائر لمنشأ – الدوافع - المحددات،** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة وهران 2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، السنة الجامعية 2021/2020.

– ما هي محددات الأساسية التي ساهمت في فترات زمنية مختلفة في تشكيل المقاولين وفي رسم حدود واقع لممارسة المقاولاتية في منطقة بشار أي كيفية التي أثرت من خلالها العوامل الإجتماعية والإقتصادية والقيم الثقافية في تشكيل هوية المقاولون؟.

في هذه الدراسة لم يقم بطرح فرضيات إكتفى فقط بسؤال الإشكالية.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الاستكشافي وهو منهج كيفي.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في مقاولين منطقة بشار.

العينة:تتمثل في 10 مقاولين.

الأدوات:اعتمد الباحث على المقابلة.

الجانب النظري: تطرق الباحث من خلال دراسته إلى أدبيات الظاهرة المقاولاتية مقال في الفكر الاقتصادي وأهم المقاربات الفكرية التي تتناول المقاول.

نتائج الدراسة:

– الأصل الاجتماعي له أهمية كبيرة في نشأة المقاولين في منطقة بشار.

– دعم الأسرة وامتداد لعمل الآباء وهذا ما يسمى بالتوجه المقاولاتي الموروث أي الإرث العائلي.

– المقاول البشاري لا يزال منحصر على البنى التقليدية كالقبلية والعشائرية والثقافة الأبوية.

– فالمقاولاتي عادة تخرج من قبل الأب أو العم أو الجد أو أحد الأفراد العائلة.

التعقيب على الدراسة:

أظهرت الدراسة أن الباحث لم يتطرق إلى تحديد الفرضيات بل إكتفى فقط بسؤال الإشكالية واعتمد على كثير من النظريات، أما بنسبة العينة إعتمد وانحسرت عينته فقط على 10 مقاولين وهذا قليل بنسبة لبحث دكتوراه مقارنة بالبحوث الأخرى التي كانت عينتهم كبيرة. إعتمد على المنهج الكيفي، ساهمت دراسته إلى تواصل ان دعم الأسرة والإرث العائلي له دور في تحديد وتنشأ المقاول الناجح.

خلاصة:

ساهمت هذه الدراسات في بلورة الفكرة العالقة لد الباحثة، وإزالت الكثير من الأفكار المسبقة والأحكام القيمية التي طاغت على الظاهرة وقد توصلنا إلى إيجاد الكثير من النقاط المشتركة والمتقاطعة بين هذه الدراسات والدراسة إلي نحن بصدد القيام بها، خاصة منها العوامل الاجتماعية التي تهيكل شخصية المقاول والتي تتنوع بين التنشئة الاجتماعية والعلاقات ذات منفعة على المشروع المقاولاتي إلى جانب أغلب الدراسات تطرقت إلى المؤهلات والكفاءات المكتسبة عن طريق التعليم أو عن طريق الممارسة المهنية وهذا كذلك له صدى عميق في بلورة المقاولاتية على أرض الواقع إذ ساهمت الدراسات السابقة التي قمنا بتلخيصها في تحديد المعالم الكبرى النظرية والمنهجية على حد سواء للدراسة التي نحن بصدد إنجازها.

الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية المقاولاتية وعناصرها الأساسية.

تمهيد

1-نبذة عامة حول تاريخ المقاولاتية.

2-مفهوم المقاولاتية والمقاول.

3-مصطلحات لديها علاقة بالمقاولاتية.

4-خصائص المقاول.

5-سمات المقاول.

خلاصة

تمهيد:

حاولنا قدر المستطاع في هذا الفصل الإلهام بكل المعطيات التي لها علاقة بمفهوم المقاولاتية، حيث تم التطرق بصفة وجيزة لتاريخ المقاولاتية، كما تم توضيح مفهوم المقاولاتية كمفردة لها معنى اللغوي والإصطلاحي، إلى جانب ذكر بعض الخصائص والمؤهلات الشخصية لشخص المقاول وتم إنهاء الفصل بملخص مقتضب.

1- نبذة عامة حول تاريخ المقاولاتية:

تعد المقاولاتية موضوع دراسة معقد يؤثر على عدة ميادين ونذكر منها الإقتصاد وعلم الإجتماع... الخ لأهميتها وتزايدها فقد أصبحت كل الحكومات في المجتمع يهتمون كثيرا بها وبتطويرها وكيفية جعلها قادرة على البقاء والنمو. وهذه المقاولاتية مرت أو عرفت تطور عبر التاريخ والذي لا يقتصر على رفع مستويات الإنتاج وزيادة نشاط المبادرة المقاولاتية الجديدة "ويمكن دورها في تجديد النسيج الإقتصادي من خلال تعويض المبادرات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق ودورها الكبير في تشجيع الإبتكارات الجديدة، كما تعزز قدراتها التنافسية من أجل البقاء وأيضا هي وسيلة الإندماج الإجتماعي من خلال الأدوار المتعددة التي تبناها المقاول عبر التاريخ.[1]

التطور المبكر للفكر المقاولاتي:

اكتسى المقاول على مر التاريخ عدة وجوه ولعب عدة أدوار قديمة قدم تأسيس المقايضة والتبادل بين أفراد المجتمع. وبالمقابل أعطى للمقاول دورا محدد لكل فترة تاريخية حيث حتى وفي العصور الوسطى، تمتع بمكانة خاصة في المجتمع والإقتصاد، ليتطور تدريجيا ويصبح للممثل الرئيسي للرأسمالية فهو التاجر في القرن السابع عشر، المقاول الصناعي في القرن الثامن عشر، المقاول الأجير في نهاية القرن التاسع عشر واليوم هو مقاول إجتماعي على الرغم من أن قدرته على المبادرة محدودة مقارنة بالمؤسسات الكبرى.[2]

---

[1]- نجاة شادلي، **قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي**، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11 العدد 11، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2018، ص 288.

[2]- نفس المرجع، ص 288.

2-1- المقاول التاجر والمغامر:

كان الفكر الإقتصادي منذ القدم يتمحور حول فكرة أن أساس النشاط الإقتصادي نشاط بشري وكما هو معروف حاليا أن المهارات المقاولاتية كانت دائما قريبة ومصطفة مع جودة القيادة، كما يصطف المقاول في صفوف التجار أو الجيش القادة العسكري هنا يقوم بإستراتيجية ناجحة في معركة ويتحمل المخاطر مقابل حصوله على ما يريد.[1]

خلال القرن السادس والسابع عشر عرفت المقاولات الخاصة بالزراعة، الصناعة وتجارة فهي تعتبر أداة لزيادة الثروة فهذا النشاط في ذلك العصر يعتبر كنشاط يعود مصلحة العامة للأمة ككل.[2]

استعملت كلم المقاول سنة 1616 وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل أو مجموعة أعمال مختلفة [3] وبالتالي يمكن للمقاولين أن يكونوا تجار المغامرين الذي يستفيدون من المخاطر في التجارة وتميز القرن السادس عشر تنشأة الإنفرادية للمقاول.

2-2- المقاول عند الإقتصاديين الفرنسيين:

شهد القرن الثامن عشر انتشار الإختراعات التقنية لاسيما في مجال الغزل النسيج المعادن.[4]

---

[1]- نجاة شادلي، مرجع سابق، ص 288.
[2]- نفس المرجع، ص 288.
[3]-نفس المرجع ، ص 289.
[4]-نفس المرجع ، ص 290.

يعتبر (ريشارد كونتيون) "Richard Cantillon" من بين الذين اهتموا بالمقاولاتية فقد حرر كتاب عام 1716-1734 وهذا الكتاب لخص مبادئ التي تقوم عليها الأسواق الإقتصادية الناشئة، ووفق لكونتنيون فكل من يعمل على إنتاج أو شراء سلع بسعر معين وبيعها للحصول على سعر غير مؤكد، وبالتالي الحصول على دخل غير ثابت، ينتمي لفئة المقاولين الذي يقودون عملية التبادل في الأسواق في إطار تحقيق الربح ويعمل على تحقيق التوازن بين العرض والطلب.[1]

2-3- المقاول في عصر العلوم الإجتماعية (1940-1970):

في أربعينات القرن العشرين عدد من العلماء الإجتماع بدأوا في إبداء الإهتمام بموضوع المقاولاتية، أولى إسهامات كانت لماكس فيبر 1940 كان هدفه هنا شرح كيف يتغير النظام الإجتماعي في وضع واحد وثابت من بخر وذلك بتركيز على القيادة النوع الخاص من الأفراد الذي لديه قدرة على جعل آخرين يتبعونه ولديه دور في إحداث تغير وهذا يطلق عليه "مقاول".[2]

فمفهوم المقاول الصناعي هو شخص الذي يملك القدرة على تطبيق العلم والمعرفة وإستغلالها من أجل منفعة عامة وهو الذي يحدد الإتجاهات ويسعى إلى تغطيتها من خلال إستقلال كل عوامل الإنتاج وإستخدام مؤهلاته ومواهبه وتقبله للمخاطر.[3]

---

[1]- نجاة شادلي، المرجع السابق، ص 294.
[2]-نفس المرجع، ص 294.
[3]-نفس المرجع، ص 295.

2- مفهوم المقاولاتية والمقاول:

1- تعريف المقاولاتية:

لغة: المقاولاتية من المقاولة والفعل قاول تعني:

المجادلة: يقال "قاوله في الأمر أي بادله".

المفاوضة: حيث ورد في لسان العرب لابن منظور: "وقاولته في أمره وتقاولنا، أي تفاوضنا".[1]

فالمقاولة لغة هي كلمة مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الإقتصادي.[2]

إصطلاحا: تعرف على أنها: "حركية إنشاء وإستقلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة". وهذا التعريف يعتبر المقاولاتية على أنها فعل يقوم به الفرد أو عدة أفراد وذلك من أجل تحريك الإنتاج من خلال إستغلاله للمنظمة".

وبناء على هذا تعرف المقاولاتية على أنها "نسق كجميع الأنساق تحتوي على بنية مكونة من عناصر مادية وغير مادية وبشرية وشبكة التدفق المالي المعلوماتي، تربط مختلف عناصر

---

[1]- ريم لونيسي، **المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، السنة الجامعية 2020/2019، ص 32، 33، 34.

[2]- قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 4، العدد 2، جامعة الجزائر، 2020، ص 160.

لتحقيق وحدة المؤسسة، فهي مكان لظهور الفكر الإبداعي وخلق الثورة الإقتصادية كما لديها بعد سوسيو مهني يقدم صفات للمجتمع".

يعرفها "Shane and Venkataraman"* على أنها: "عملية اكتشاف، تقييم وإستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات او خدمات جديدة، أو عمليات إنتاجية أو إستراتيجيات، أو أشكال تنظيمية أو أسواق جديدة للمنتجات أو مدخلات لم تكن موجودة"[1]كما تعرف أيضا على أنها: "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها، إذ أنه عمل إجتماعي بحث".

كما أشار "Bateman Simoné" إلى أن المقاولة مصطلح يهتم بشكل كبير بمفهوم الإبداع وإيجاد منتجات جديدة لم تكن موجودة سابقا أو تحسين منتجات موجودة، أو هي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثورة التي تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم والإلتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات التي قد تكون جديدة وفريدة ولكن يجب أن يضف المقاول إليها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية، هنا نستخلص أنها المقاولاتية هي حركة إنشاء وإستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك من خلال إنشاء منظمات جديدة.[2]

* Scotte Shane and Venkataraman: أستاذ في جامعة وسترن ريزرف في المقاولاتية.

(1)- هاجر بوزيان الرحماني، مرجع سابق، ص 32.

(2)- قواسمي رشيدة، مرجع سابق، ص 160-161.

وعرفه (ريتشارد كانتيلون) "Richard cantillon" على أنه ذلك المستثمر والمخاطر والمغامر والمنتجين للفرص والمعاين الجيد الأسواق وتحولاتها والقادر على التنبؤ بسلوك الإستهلاكي وإمكانية الربح[1]وعرف (فرانك نابت) "Frank Knight" أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يتميز بالحد واليقظة في متابعة تحركات السوق وتقلباته والتي يسمح له بإدراك الفرص والإستفادة منها.[2]

فالمقاول غالبا ما يكون من أصول إجتماعية متواضعة ليس بالضرورة من أصول غنية ولا يمتلك بالضرورة المعارف العلمية لإنشاء المقاولات لكن هذا المقاول لديه فكر إبداعي فهو شخص لا يفكر مثل الآخرين.[3]

6- تعريف المقاول:

يمكن القول بأن المقاول "هو قبل كل مؤسس يبحث عن منفعة، من خلال الأخذ بالأخطار المتعلقة بالقدر على إمتصاص السوق الذي يندمج فيها، بالإعتماد على موارد يجب عليه أن يحشدها، ينظمها ويطورها لضمان استمرارية منظمة".[4]

ويعتبر "جون باتيست ساي" Jean Baptiste ay المقاول "ذلك الشخص الذي يجمع كل عوامل الإنتاج، ويخلق لحسابه الخاص منتوج معين، بمعنى آخر يخلق مشروع خاص به ويتحمل أخطاره".[5]

---

(1)- أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر- واقع- آفاق**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، السنة الجامعية 2016-2017، ص 11.

(2)- قواسمي رشيدة، المرجع السابق، ص 160-161.

(3)- ريم لونيسي، المرجع السابق، ص 39.

(4)-نفس المرجع، ص 35.

(5)- قواسمي رشيدو، نفس المرجع السابق، ص 160-161.

عرف "Joseph Schumpeter" المقاول هو ذلك الشخص القادر على الإبتكار والإبداع ممثلة في خمسة أنواع:

1- منتوج جديد.

2- إدخال منتوج جديد.

3- إستعراض طريقة جديدة في الإنتاج.

4- يفتح سوق جديد.

5- الوصول إلى مصدر جديد للمادة الأولية.[1]

3- مصطلحات لديها علاقة بالمقاولاتية:

1- **روح المقاولاتية:** يرتبط مفهوم الروح المقاولاتية بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة وهؤلاء الأفراد ليس بضرورة أن يكون لديهم رغبة في إنشاء المؤسسة أو تكوين مسار مهني مقاولاتي لأن هدفهم يسع لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكييف مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم.[2]

2- **الثقافة المقاولاتية:** هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية حيث تعرف الثقافة بشكل عام على أنها التلاؤم والتوافق مع العوامل المحيطة وكذلك الأفكار المرتبطة

---

[1]- قواسمي رشيدة، مرجع سابق، ص 160-161.

[2]- منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر**، ورقة بحثية للملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012، ص 3.

بين الأفراد كاللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار وهذا يجعل الثقافة نظام لتنظيم سلوكيات المكتسبة.[1]

3- **العملية المقاولاتية:** القدرة على تعريف وتقييم الفرص ثم تطوير خطة المشروع المناسبة ومن ثم تحديد المواد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق[2]خصائص العملية المقاولاتية على النحو التالي:

- أنها عملية تنشأ بإدارة الإنسان.
- تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.
- تتضمن تغير في الأوضاع.

4- خصائص المقاول:

- التحكم الذاتي.
- مستوى عالي من الطاقة.
- الحاجة للإنجاز.
- إدراك الفرص وإستغلالها.
- تحمل الغموض.
- الوعي بمرور الوقت.
- الثقة بالنفس.

[1]- قواسمي رشيدة، نفس المرجع السابق، ص 163-164.
[2]- نفس المرجع، ص 163-164.

- وجود قدوة من المقاولين.
- تعليم خاص بإنشاء المؤسسات.
- وجود فكرة والبحث عن المعلومات.[1]

5- سمات الشخصية للمقاول:

- الحاجة إلى الإنجاز: بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف، فالمقاول هو شخص يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي.
- الاستعداد والميل نحو المخاطرة: حيث يتمتع شخص المقاول بروح المغامرة والمخاطرة وهي مخاطرة عادة محسوبة ومحددة.[2]
- الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقاول مرجعية ثقة بالنفس وتقدير الذات.
- التجديد والإبداع.
- الرغبة في الإستقلالية: حيث عادة ما يميل شخص المقاول إلى العمل بمفرده بعيدا عن سلطة الآخرين.

بالإضافة بسمات أخرى مثلا: إلتزام، تفاؤل، الإندفاع للعمل.[3]

---

[1]- براهيمي نوال وبزقراري عبلة، **أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية**، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 01، جامعة بسكرة، 2014، ص 03.

[2]- حجازي إسماعيل، زكري أسماء، عبداوي نوال، **السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرص المقاولاتية**، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 04/العدد 01، جامعة بسكرة، 2020، ص 54-55.

[3]- حجازي إسماعيل، زكري أسماء، عبداوي نوال، نفس المرجع السابق، ص 55.

خلاصة:

خلال الفصل الأول لقد تطرقنا إلى ماهية المقاولاتية حيث حاولت تحدث عن تاريخ المقاولاتية وكيف تطورت حتى أصبحت على ما هو عليها الآن، ثم تطرقنا إلى تعميق مفهوم المقاولاتية والمقاول وتفسير العلماء الإجتماع، إضافة إلى ذلك حاولت توضيح بعض مصطلحات التي لديها علاقة بالمقاولاتية (روح المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، العملية المقاولاتية) كما تم الوصول إلى خصائص وسمات المقاول.

الفصل الثاني: العوامل السوسيوثقافية وشخصية المقاول.

تمهيد

1- مؤسسات التنشئة الإجتماعية.

1-محيط العائلي.

2-الاسرة.

3- المدرسة.

4- الدين.

5- العادات والتقاليد.

6- السلطة الأبوية (العلاقة مع الأب).

2- الإرث الثقافي للعائلة.

1-شبكة القرابة.

2-الوسط العلائقي.

3- التقليد العائلي المقاولاتي.

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل المعنون "بالعوامل السوسيوثقافية وشخصية المقاول "تناولنا فيه مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تساعد في هيكلة شخصية المقاول كذلك السلطة الأبوية التي تساهم في تشكيل المقاول كذلك الإرث العائلي الذي لديه دور هام بالنسبة المقاول.

1- المؤسسات التنشئة الإجتماعية:

تعد التنشئة الإجتماعية مرحلة مهمة لإنشاء أو تشكيل المقاول فهي عملية تتفاعل فيه وذلك من خلال تكيفه مع الأفراد وبيئته الإجتماعية، فهذه عملية تعليمية ترسي المقاول وتمد له القيم والأخلاق.[1]وتعد التنشئة الإجتماعية "عملية تعلم تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع، فالراشد، للإندماج في أنساق البناء الإجتماعي والتوافق مع المعايير الإجتماعية".[2]هو تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي، فهي عملية إكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعاته وسلوك الغير.[3]

1- **محيط العائلي:** يعتبر المحيط الإجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية فهنا الفرد أو المقاول يؤثر ويتأثر بمحيطه ويكون علاقات في المحيط الذي ينشأ فيه فهذه العلاقات تساعده في تكوين شخصية المقاول.[4]

2- **الأسرة:** تعتبر الأسرة المؤسسة الإجتماعية الأولى المسؤولية عن التنشئة الإجتماعية والضبط الإجتماعي، فالأسرة تعتبر نموذج الأمثل لأنها الوسط الذي يتعلم فيه الفرد الأنماط سلوكية ويكتسبها وتتشكل أفكاره.[5]فالأسرة المقاولة هنا تعمل على تنمية قدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذ كان هؤلاء يمتلكون مشاريع

---

(1)- بدراوي سفيان، مرجع سابق، ص 76.
(2)- صالح محمد علي أبو جادوا، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 15.
(3)-نفس المرجع، ص 16.
(4)-نفس المرجع، ص 76.
(5)-نفس المرجع، ص 217-219.

خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات الصغيرة.[1]

3- **المدرسة:** إن فكرة التي تقوم عليها المدرسة هي التنشئة والتنمية بمختلف جوانبها، ويقول "جون ديوي" في ذلك إن بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الإجتماعية، بالإضافة إلى دورها التكويني....[2]

4- **الدين:** يعتبر من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الإجتماعيون الكثير من القيم والمعايير قيم العمل وإتقانه وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد المقومات الفعل المقاولاتي.[3]

5- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة نحو إنشاء المؤسسات فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.[4]

---

[1]- بدراوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 76.
[2]- صالح محمد علي، مرجع سابق، ص 223-224.
[3]-بدراوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 76.
[4]-صالح محمد علي، مرجع سابق، ص 77-78.

6- السلطة الأبوية وشخصية المقاول:

يعتبر الوسط الإجتماعي أساسي في تشكيل شخصية وبناءها ويعد العنصر المتمم الضروري للفرد لأنه يوفر له ويلبي حاجاته وإمكانيات تساعده لإكتساب قدرات متعددة ومتنوعة تسمح له بالحصول على النمو والتكييف.[1]

"فالوسط الذي يعيش فيه هذا الكائن تتمثل القالب الذي يصبغ بصبغته شخصيته".[2]

1- **العلاقة مع الأب:** خلافا على ما يعتقده البعض فإن الأب دور مهما بالنسبة للمقاول، ولعل دوره الأساسي هنا يتمثل في السلطة ليكون شخصية الطفل لكي يصبح مقاول ناجح، فالدور الأساسي الذي يضطلع به الأب لفائدة المقاول هو ذلك الذي يمثل في السلطة.[3]

فالسلطة هذه التي يحتاجها المقاول بكاملها لا تعني الظلم والقمع، فالمقاول هنا بحاجة إلى سلطة الأب من أجل تدعيم والعمل، تحقيق الأهداف.[4]فصورة الأب بالنسبة للمقاول يعتبرها قدوة فالأب يعد سندا سيكولوجيا حقيقيا من خلال حضوره العقلي إذ يمثل النموذج الإجتماعي المفضل والركيزة المرجعية للذكر ومثاله الأعلى له حتى يكبر ويصبح شخص ناجح ويقتدي بأبيه فبفضل المكانة الإجتماعية التي يحتلها في منظومة القيم وسلطته الرجولية التي ترمز إلى القوة وتحفز على التقمص.[5]

---

(1)- د. بن عبد الله محمد، **سيكولوجيا الشخصية المغاربية**، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، 2010، ص 103-104.

(2)- د. بن عبد الله محمد، مرجع سابق، ص 103-104.

(3)-نفس المرجع، ص 103-104.

(4)-نفس المرجع، ص 103-104.

(5)-د. بن عبد الله محمد، مرجع سابق، ص 112.

فالمقاول يقتدي كثيرا من أبيه صيغة الرجولة ويتربى عليها منذ صغره[1]، الأب كما يمنح الرجولة كذلك يمنح الحب المصحوب بالكرم والتضحية الأب يمثل مبدأ الحياة لكونه يرمز إلى القدرة ويجسد القانون الإجتماعي منذ فجر الحياة بالنسبة للطفل ويربيه على أن يكون مقبولا كعضو إجتماعي فعال داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، ويتمكن من تحقيق نضجه والذي يمكنه الإندماج مع ثقافة مجتمعه،[2]فالأب هو الطاعة والاستقلال الذاتي فهو المحرك الأساسي لها تبين القيمتين فالطاعة ترتكز على السلطة الأبوية والاستقلال الذاتي ينهض على الإحترام المتبادل والعدالة ويعتمد على أخلاقية الحرية.[3]

فبفضل هذا المناخ الذي يجلبه الأب يتعلم الطفل الذي يصبح مقاول في المستقبل، وينمي فيه روح المبادرة ويكتسب معاني الجد وينعم بالإستقرار والإطمئنان الذي يجعله في منأى عن الإحساس بالقلق والقهر والتسلط بالكراهية، فصورة الأب تخطى بالتقدير والإحترام والصبر وتضحيات المبذولة لكي تكون رجل أو مقاول ناجح.[4]

[1]-د. بن عبد الله محمد، مرجع سابق، ص 113.
[2]-نفس المرجع، ص 113
[3]-نفس المرجع، ص 113.
[4]-نفس المرجع، ص 113.

3- الإرث العائلي وشخصية المقاول:

1- **شبكة القرابة:** "شبكة القرابة تعتبر شكلا رئيسيا ينقل العلاقات والمكانة"[1]وهذه المكانة تكون بين الأقارب سواء عن بعيد أو قريب المهم أن كل واحد يعرف موقعه القرابي بالنسبة للآخر والذي يسمى بالمكانة، وتشمل العرفان وإحترام المكانة.

2- **الوسط العلائقي:** إن شبكة العلاقات الإجتماعية التي ينسحبها الفرد المقاول بمثابة المحرك والسند وفي نفس الوقت المعيق والمثبط في تبني وإنشاء المشروع المقاولاتي فمجموع اللقاءات والعلاقات والمعارف والصدقات، التي يكونها الفرد المقاول هي التي تمنحه مقداررا معينا من المتانة الإجتماعية، وسلطة الفعل ورد الفعل الملائم بفضل كم ونوعية هذه العلائق ورابط الرأسمال الإجتماعي.[2]

كما أن إنشاء مؤسسة قد يعود للخلفية الاجتماعية للمقاول والذي ينحدر من عائلة مقاولة وتحمل أسرته ثقافة حول العمل الحر، وهي الثقافة التي تقدر العمل الفردي وإنشاء مؤسسات خاصة وتشجيع الوالدين للأبناء على الإستقلالية.

3- **التقليد العائلي المقاولاتي:** إن الفرد الذي ينشئ في بيئة إجتماعية لديها أعراف أو تقاليد في عمل ما أو حرفة أو مهنة، والبيئة الإجتماعية هنا هي العائلة التي ينتمي إليها الفرد تكون بمثابة عامل محفز وملهم وتبني مشروع مقاولاتي، فالفرد الذي تنشئ وتترعرع في أعمال وحرف تمارسها العائلة ولها تقليد فيها لن يجد صعوبة في تبني أي مشروع، وبالتالي فعملية

---

[1]- د. عرمان رقية، مرجع سابق، ص 120

[2]-قندوز أحمد، مرجع سابق، ص 143.

التنشئة الإجتماعية وإعادة إنتاج نفس السلوكيات والأفعال داخل الأسرة تكون بمثابة خيط ناظم في إتباع المسار العائلي.[1]

فالوراثة العائلية "تتضمن توريث الملكات الخاصة" وبالتالي تقدم الأرضية التي ينطلق منها، ومن خلالها المقاول بسكب روح المقاولاتية وبإعطائه مفاتيح النجاح فيها.[2]فتأثيره بالنشاط الممارس من أجل أفراد العائلة يجعله يتعلم وذلك بالتجربة والملاحظة المسرة لكيفية تطبيق النشاط فتكسبه خبرة بعد قضاء مدة طويلة في التطبيق (بين الخطأ وتصحيحه)، فالوراثة تنمي فيه حب المقاولة وتعزز فيه الإمكانيات الشخصية والمهنية، وكذا تفتح له آفاق الدخول المجال بمرونة أكثر ويجد أرضية مجهزة من قبل.[3]

[1]-قندوز أحمد، مرجع سابق، ص 144.
[2]- د. عمران رقية، مرجع سابق، ص 121-122.
[3]-.نفس المرجع، ص 121-122.

خلاصة:

خلال الفصل الثاني تطرقت إلى تنشئة الإجتماعية حيث قمنا بإبراز أهم العوامل التي تساعد في تشكيل شخصية المقاول من محيطه الإجتماعي حتى عاداته وتقاليده، أما العنصر الثاني تمحور حول دور سلطة الأبوية وكيفية مساعدة المقاول في تشكيل شخصية المقاولاتية أما بالنسبة للإرث العائلي تحدثنا فيه كيف يساعد المقاول في مشروعه ويهيء له الأرضية اللازمة.

الفصل الثالث: مهارات وكفاءات المكتسبة للمقاول.

تمهيد

1- المهارات العملية للمقاول.

1- المهارات التقنية.

2- المهارات التفاعلية.

3- المهارات الإنسانية.

4- المهارات الفكرية.

5- المهارات التحليلية.

6- المهارات التقنية والإدارية.

2- **الكفاءات والمؤهلات المكتسبة للمقاول.**

1- الحاجة إلى الإنجاز.

2- الثقة بالنفس.

3- الرؤيا المستقبلية.

4- الرغبة في الإستقلالية.

5- الإستعداد والميل نحو المخاطرة.

6- التجديد والإبداع.

3- الكفاءات التسييرية والإتصال.

1- القيادة.

2- تسيير الأفراد.

خلاصة

تمهيد:

الفصل الثالث المعنون بـ"مهارات وكفاءات المكتسبة للمقاول" تطرقنا في الأول إلى ذكر أهم مؤهلات العملية للمقاول الناجح التي هي المهارات تقنية، تفاعلية، الإنسانية... إلخ

وقمنا أيضا بذكر أهم الكفاءات والمؤهلات المكتسبة من طرف المقاول والتي تساعده في مشروعه المقاولاتي كذلك كفاءات التسيير والإتصال.

1- المهارات العملية للمقاول:

فالمقاول الناجح هو الشخص الذي يحسب إستغلال الفرص أو حتى خلقها في مجال مهنته، بل شيء من ميزة تنافسية ولن تتحول أفكاره إلى حقيقة إلا إذا اتسم بروح المبادرة والإبتكار والمهارات العملية.[1]

1- **المهارات التقنية:** وهي التي تتمثل في الخبرة المعرفية وقدرة على تحمل المشروع من ناحية الإنتاج، بيع، تخزين وتمويل فكل هذه المهارات تساعد المقاول على إدارة أعمال المشروع بجدارة.

2- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الإتصال، نقل المعلومات، استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، قوة الإقناع ... الخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة للآخرين لإدارة النشاط.[2]

3- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن للمقاول تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشدة فهذه العلاقات تبني على الإحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والإهتمام بمشكلاته خارجها، وكذا تقدير الذات وهذا يعود بالإيجاب على مشروع أو مؤسسة ويخلق بيئة عمل جيدة.[3]

---

[1]- زيتوين هوارية، **المقاولاتية**، قسم علوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة 2021-2022، ص 26.

[2]-نفس المرجع، ص 26.

[3]- نفس المرجع، ص 27.

4- **المهارات الفكرية:** تتمثل في اكتساب المقاول أسس ومبادئ تساعده في إدارة المشروع فهذه المهارات الفكرية تساعده في إدارة مشروعه وتخطيط له وكذلك إتخاذ القرار وتحليل مشكلة إن وقع فيها.[1]

5- **المهارات التحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرة المقاول لمؤسسته ككل وليس كجزء، وأن أجزائها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض، وهذا الإدراك في حد ذاته هو نتاج لتعقيدات العمل وكثرة مواجهة المشاكل التي تستدعي حلولا مناسبة.[2]

6- **المهارات التقنية والإدارية:**

- القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ومتابعة وتنفيذ الخطة.
- المعرفة الجيدة بالسوق، المنافسين المستهلكين للتوزيع.
- الإبداع والإبتكار والقدرة على تقديم شيء مميز خاص.
- تحديد الإحتياجات المالية وتوفيرها. [3]

5- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.[4]

---

[1]- زيتوني هوارية، مرجع سابق، ص 27.
[2]-نفس المرجع، ص27.
[3]-نفس المرجع، ص27.
[4]- بدراوي سفيان، مرجع سابق، ص 77-78.

2- الكفاءات والمؤهلات المكتسبة للمقاول:

بالحديث عن تنشئة الإجتماعية للمقاول يحيل الحديث أيضا عن ثقافة المقاولة لذلك المقاول والتي تتعلق بالدرجة الأولى بمجموعة القيم المهنية للمقاول الذي عرف بأنه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق بالحاجة إلى الإنجاز، الثقة بالنفس، الرؤيا المستقبلية... الخ.

1- **الحاجة إلى الإنجاز**: بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف، فالمقاول هو شخص تحكمه حاجة كبير للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي، والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه، فالمقاول يسعى دوما نحو تقديم أفضل أداء والعمل على الإبتكار والتطوير المستمرين، لذلك فإن تقييمه لأدائه يبني دائما على معايير قياسية وغير إعتيادية.[1]

2- **الثقة بالنفس**: حيث يمتلك المقاول المقاومات الذاتية والقدرات الفكرية على إناء المشاريع المخلفة، وذلك من خلال الإعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشاكل ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والإطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها إذا أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.[2]

---

[1]-حجازي إسماعيل، زكري أسماء، عبداوي نوال، **السمات شخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية**، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد 4، العدد 11، جامعة بسكرة، 2020، ص 54.

[2]-نفس المرجع، ص 55.

3- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.[1]

4- **الرغبة في الإستقلالية:** ويقصد بها الإعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي بإستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة لما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية.[2]

5- **الإستعداد والميل نحو المخاطرة:** ينبغي على المقاول أن يتسم بروح المخاطرة ويضع تقدير لمختلف المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء على المدى المتوسط أو الطويل في إطار تطبيق رؤيته المستقبلية، فكلما قل عدد الأشخاص زادت درجة المخاطر.[3]

6- **التجديد والإبداع:** من أجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتوجاتها وهياكلها ومخططها الإجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة الإنفتاح على التجديد والتطوير وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل وإستعداد الإستماع وتوفير الطاقة اللازمة للإستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.[4]

بالإضافة إلى سمات آخرى مثل: الإندفاع، العمل، الإلتزام، التفاؤل، القدرة على إحتواء الوقت وحل مختلف المشاكل ... إلخ

---

[1]- بدراوي سفيان، مرجع سابق، ص 78.
[2]- حجازي إسماعيل، زكري أسماء، عبداوي نوال، مرجع سابق، ص 55.
[3]-نفس المرجع، ص 54-55.
[4]-نفس المرجع، ص 54-55.

3- الكفاءات التسييرية والإتصال:

1- **القيادة:** حيث يفرض المقاول نفسه كقائد كما يحفز إنظمام ومشاركة موظفيه وشركائه.

2- **تسيير الأفراد:** من خلال تخطيط عمل الموظفين أخذ بالإعتبار الأهداف المحددة في مخطط الأعمال وتحميلهم المسؤولية، متابعة ومراقبة التنفيذ الجيد للمهام والأعمال، تقييم النتائج المحققة، مكافأة الجهد والأداء، تجنيد وتحفيز، تشجيع ومرافقة الموظفين وكذا حل النزاعات داخل المؤسسة.

3- **كفاءاتسلوكية:** مقاومة التوتر، أن يكون لدى المقاول بصرية وحدس، القدرة على الإبداع، المثابرة والصرامة.[1]

[1]- عيساوي نادية، مرجع سابق، ص 192-194.

خلاصة:

خلال الفصل الثالث تطرقنا إلى مؤهلات المقاول ناجح بإبراز أهم المهارات العملية التي تساعده كي يكون مقاول ناجح وتساعده وتكون عملية بالنسبة له وتبرزه عن الأفراد الآخرين وكذلك الكفاءات التي تساعده في تسيير مشروعه ومؤسسته.

الجانب الميداني

تمهيد

المبحث الأول

1- المرحلة الاستطلاعية.

- المجال الزمني.
- المجال البشري.

2- مراحل تطبيق تقنية تحليل محتوى.

- المرحلة الأولى.
- المرحلة الثانية.

المبحث الثاني:

- التحقق في الفرضية الاولى.
- الإستنتاج الجزئي الأول.

المبحث الثالث:

- التحقق من الفرضية الثانية.
- الإستنتاج الجزئي الثاني.

الإستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد:

حتى يتمكن الطالب من الوصول إلى الأهداف المسطرة منذ أن كان الموضوع عبارة عن فكرة يشوبها الكثير من الظنون والشبوهات، يجب أن يتعاطى بموضوعية فائقة للجانب الميداني، الذي هو قلب البحث السوسيولوجي على أساسه نتعرف على صدق الفريات المقترحة في بداية الدراسة، واعتمدنا على تقنية "تحليل المحتوى" ليس إرتجاليا، بل طبيعة سياق الدراسة فرض علينا هذا النوع من التقنية والمنهج في نفس الوقت.

وسوف نستعرض في هذا الفصل طريقة تطبيق تقنية الأفقي والعمودي للمقابلات المنجزة، ونظهر بالتفصيل طريقة إنجاز الجدول الذي من خلاله تحققت الفرضية الأولى، والجدول الثاني الذي من خلاله تحققت الفرضية الثانية، وقبل ذلك نستعرض بصفة مختصرة المرحلة الإستطلاعية التي ساهمت في توضيح سياق والوجهة التي يرمي إلى البحث بصفة عامة.

المبحث الأول:

1- المرحلة الإستطلاعية:

المرحلة الإستطلاعية ليست فقط مرحلة بداية يبدأها الباحث، بل هي ضرورة منهجية من خلال يستطيع الباحث الوقع ويستنطقه، حتى يتمكن من رصد الوجهة التي ينساق من خلالها البحث، فلا يمكن لأي بحث علمي سوسيولوجي الوصول إلى الحقيقة العلمية ذلك نزلنا إلى الميدان وبحثنا عن مقاولين وأجرينا معهم مقابلات إستكشافية أولية وقد أنجزت هذه المرحلة على نطاق **المجال الزمني**، وهي الفترة التي تم فيها الاتفاق مع الأساتذة المشرفة على الموضوع بدأ البحث عن المقاولين بفضل الوساطة العائلية من جهة، وعينة كرة ثلجية من جهة أخرى.

المقابلات الإستكشافية إستغرقت المدة الزمنية التالية من 26 فيفري 2023 إلى 13 جوان 2023، أما بالنسبة **للمجال البشري**: والذي يتمثل في مجتمع الدراسة المتكون من فئة الرجال الذين يتبنون مشروع عمل بفضل إرادتهم وجهدهم الذاتي دون الإعتماد على الدعم الخارجي، ولكن كان هناك عوامل إجتماعية وثقافية لها فضل في بلورة الفعل المقاولاتي.

2- مراحل تطبيق تقنية تحليل محتوى:

تمهيد:

سبق وذكرنا في المقاربة المنهجية أن التقنية المعتمدة هي تقنية المقابلة وهي التقنية الملائمة لمنهج تحليل محتوى وحاولنا قدر المستطاع أن تكون المقابلات المنجزة تخدم الأهداف المسطرة والتي وضحت في الفرضيات والإشكالية حتى نتمكن من التأويل للاستخراج الجداول الأخيرة التي تتم عليهم عملية التحليل هي كالتالي:

المرحلة الأولى: العملية الأولى التي تقوم عليها تقنية تحليل محتوى هي عملية التفيئة وهي طريقة إستخراج الخصائص والعناصر التي تكون لها معاني يتم جمعها في عنوان جامع ذات دلالة، و"تعني الفئة في التحليل العنوان الذي يخصص بفضله الباحث من نفس الطبيعة ويقوم بتجميعها".[1]

وقد حرصنا جيدا أن تكون الفئات المختارة تتوافق مع متغيرات الإشكالية المتبناة، والفرضيات المقترحة بمعنى نجده مظهر من مظاهر الفرضيات أو مؤشر من مؤشراتها، ويكون بتسمية الوحدات في الجدول المنجز.

المرحلة الثانية: مرحلة إستخراج الكلمات أو العبارات من كل مقابلة والتي لها دلالة لمؤشر من مؤشرات متغيرات الفرضيات وهذا ما يسمى **بالتفكيك العمودي** بمعنى كل مقابلة

[1]- سعيد سبعون، الدليل المنهج، المرجع السابق، ص 56.

على حدى يتم فيها تقطيعها إلى الكلمات التي تبين وتبرهن على إحدى الفرضيات وقد تم إختيار العبارات القصيرة كوحدة للتحليل وهو تحليل بالمقابلة.

ثم يليه التحليل أو **التفكيك الأفقي** وهو تم فيه دمج كل العبارات التي تتشابه أو التي تسقط في معنى موحد، أو تلمح لنفس المؤشر وتجمع فيما يسمى وحدة التحليل على أساس ذلك وضع جداول يعبر عن الفرضية الأولى وجدولا آخر للفرضية الثانية.

المرحلة الثالثة: هو الطابع الكمي لتقنية تحليل محتوى حيث يتم فيه حساب عدد الكلمات المتشابهة لكل مقابلة (التفكيك العمودي)، ثم حساب كل الكلمات على مستوى كل المقابلات وهذا ما يسمى (التفكيك الأفقي)، وهذه العملية طويلة ومتعبة حيث على أساسها استخرجنا الجداول النهائية لتأتي فيما بعد مرحلة التأويل والتحليل السوسيولوجي والتي هي عملية تعكس ثقافة الباحث وثمرة جهوده الجامعية بصفة عامة.

المبحث الثاني:

تحليل والتحقق من الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى التي تمثلت في دور وإسهام العوامل الاجتماعية والثقافية في بلورة وهيكلة الفكر المقاولاتي لدى الشباب، وقد قمنا بتفكيك مؤشرات وتم استخراج الجدول التالي:

جدول رقم (01): يبين الجدول مجموع الوحدات التي تمت بعد دمج العبارات والجمل التي تحمل نفس المعنى للمقابلات المفككة عموديا وأفقيا فيما يخص فئة الموضع العوامل السوسيوثقافية.

الموضوع: العوامل سوسيوثقافية وعلاقتها بشخصية المقاول			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة
1	السلطة الأبوية	55	%52.88
2	النموذج المهني العائلي	49	%47.12
المجموع		104	%100

القراءة الإحصائية للجدول:

تبين من خلال الجدول رقم (01) أن المتعلق بالعوامل سوسيوثقافية وعلاقتها بشخصية المقاول فئة السلطة الأبوية تصدرت الجدول بنسبة 52.88% مقابل فئة وحدة النموذج المهني العائلي المقدر بنسبة 47.12%.

التحليل السوسيولوجي:

تحليل وحدة السلطة الأبوية:

نستنتج من خلال النتائج الإحصائية المبنية في الجدول أن الأب يلعب دورا هاما في تشكيل شخصية المقاول وبناءها، فهي تكسبه قدرات متعددة تسمح له بكييف مع مجتمعه، فالوسط العائلي أو الأب يمثل القالب الذي يصنع منه المقاول والوسط الذي يعلمه النضج والوعي لكي يشكل شخصية وهويته.

العام والخاص يعلم أن أهمية الأب داخل العائلة لا يقل عن أهمية الأم في علاقتهم بأطفالهم، علما أن علاقة الام بالأبناء هي علاقة بيولوجية، هذا ما يفسر تقرب الأم للأطفال أكثر من الأب في السنوات الأولى من عمر الطفل، سرعانا ما يحضر وجود الأب في حياته طفله بقوة، فهو الذي يوفر الإنسجام والتوازن بين أفراد العائلة، وقد أكد أغلب المبحوثين أن دور الأب ضروري وأساسي فهو يوفر الأمن والإطمئنان بفضل سلطته التي تعلم الطفل القواعد والمبادئ، والإحترام ويتعلم الضبط والتمثل للأوامر والنواهي، سلطة الأب تكون صورة معينة للطفل التي يحملها في داخله بعدم مرور سنين طويلة، هي صورة القدوة الصالحة التي تحمل القيم، والمبادئ، والرموز، فالاب يعتبر سندا سيكولوجيا، واجتماعيا، وثقافيا، خاصة من خلال حضوره الفعلي عبر السلطة الإيجابية كما صرح أغلب المبحوثين، ... بابا كان واعر بص لوعارة Positif فالسلطة الإيجابية البعيدة نسبيا عن الظلم، والقمع، القريبة من الصرامة، والإستقامة، فهنا يكون الاب وحضوره بمثابة النموذج والمعيار، فسلطة الأب تسقط على الإبن

الذكر فتعرض عليه الخضوع والإذعان دون المساس بكرامته وعزة نفسه، وذلك في إطار تعليم القيم والأخلاق التي تكون بمثابة القاعدة الأساسية تتغذى منها شخصية الطفل عندما يصبح مقاولا حاملا لمشروع، فأغلب المبحوثين يتحدثون عن الاب كنموذج عالي يقتدى به، يتسم هذا الأب بنوع من الذكاء الاجتماعي حيث يوازن بين الصرامة والجدية التي تتطلب الطاعة والخضوع، وفتح نفق الإحترام والحرية النسبية ليفتح مجال للمبادرة والإستقلالية، وهذا ما تفطن إليه أغلب المبحوثين على رأي أحدهم... بابا يعرف وقت يضرب ووقت يهدر... ولاشك أن تلك البيئة ساهمت إلى حد بعيد بعث روح الجدية وتحمل المسؤولية لأن الأب الذي يتصف بالسلطة والصرامة مفاده غرس وابل من الأخلاق الحميدة التي بفضلها يثبت ويغرس مشروعه المقاولاتي في المستقبل ونفق الحرية المفتوح أمام سلطة وصرامة الأب يجعل الطفل الذي سيصبح مقاولا في المستقبل، يكون متميزا ومختلفا، وله دور كبير في استنطاق حرية التعبير ويتميز من طفولته يحب الإستطلاع والإكتشاف ويمشي على خطوات شخصية رجال أعمال، التي تكون معبئة بالكثير من الأخلاق والقيم والصفات خلافا ما يعتقده البعض فإن للأب دورا مهما بالنسبة العلاقات الاسرية فهو ضروري للانسجام والتوازن الذي يجب أن يسوده بين كل أفرادها، ولعل الدور الأساسي الذي يضطلع إليه الأب يتمثل في السلطة وليس بضرورة أن يكون هذه السلطة التي تحتاجها العائلة سلطة القمع والظلم وإنما الأسرة تحتاج إلى سلطة الأب من أجل تدعيم قواعدها والعمل على وصول إلى أهداف التربوية.

فالصورة الأب القدوة بالنسبة لكل طفل تحيل إلى القيم والرموز، فهو يعتبر سندا أو النموذج وركيزة والمثال الأعلى للطفل بفضل المكانة الإجتماعية التي يحتلها وسلطته الرجولية التي ترمز إلى القوة وتحفيز فالأب يمثل مبدأ الحياة لكنه يرمز إلى القدرة داخل العائلة ويربي الطفل أن يكون مقبولا كعضو إجتماعي فعال داخل مجتمعه الذي ينتمي إليه.

فبفضل المناخ الذي يجلبه الأب للأسرة للتعلم الطفل روح المبادرة وينعم بالاستقرار والإطمئنان.

فالأب هنا يربي الطفل الذي يصبح مقاولا في المستقبل ويعلمه بعض صفات تميزه عن الآخرين ويعلمه أن يكون شخصا صريحا قادر على تحمل المسؤولية ويقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك الأجدية في الأمور.

السلطة الابوية دور مهما للطفل لكي يصبح مقاول، الأب يعلم الطفل على عدم التهاون والكسل، ويقوم بمعاقبته أثناء الخطا والإتكال على نفسه فيقوم بإعطائه بعض الأعمال لكي يعوده على المسؤولية ويغرس فيه قيمة الشجاعة والاستقلالية والمثابرة في العمل وإتقانه وكذلك يعوده على عادة الاستقاظ باكرا وإكمال مهمه في وقته المحدد لكي يخلق فيه الوعي بقيمة الوقت واحترامه والوعي بالزمن ويستغله لكي يتحصل على مزيد من العلم الذي هو تجسيد للعقل والفكر ومزيد من الخبرة والمهارة والإنتاج وهذا بدوره ينعكس على نظرة الفرد لدوره وثقته بنفسه وتحديد مكانته في المجتمع ويعمله على عدم التهاون والتكاسل منذ صغره، وكذلك على عدم تأجيل العمل والتأخير فيه واللامبالاة وأخذ الكلمة أي قيمة الرجولة فكل هذه المبادئ التي

يتعلمها الطفل منذ صغره تشكل هويته والصارمة والجدية وتصنع منه مقاولا ناجحا قادرا على أخذ كل مشاكل ومواجهتها ويصبح مثالا يقتدى به الآخرين ويحدد مكانته في مجتمعه ويتقدم نحو الأفضل فكل هذا يعود إلى الأب وسلطته وتربية التي يقدمها للأسرة وأطفاله ككل هذا تكسبه الخبرة وتنمي فيه القدرات الشخصية والمهنية وتفتح له آفاق واسعة في مجال المقاولاتية.

تحليل نموذج المهني العائلي:

تعتبر القدوة العائلية الحافز ودعم الأول للطفل منذ الولادة وتستمر مع كل مراحل عمره، فالعائلة تعتبر مجتمع التي يتصل بها الطفل بعد ولادته ويتفاعل معها فيكتسب عن طريق تفاعلاته السلوك وأنماط التفكير فهو يتربى ويتعلم أدواره وينمي مهاراته وعلاقاته بالآخرين.

فالقدوة من العائلة دور مهما بالنسبة للطفل فهو محب التقليد ويقلد كل ما يراه فهو يميل دائما للتقليد ويتأثر بالشخص الآخر، فهو دائما يقتدى من العائلة فالعائلة المقاولة هنا تكسب الطفل طرق إتقان العمل منذ صغره وتحرص على إكتساب له النموذج الإيجابي يقتدي من الأب والأخ الأكبر، الذين لديهم من قبل أحد أنشطة المقاولاتية فكل هذا يساعده في ممارسته ومشروعه.

كما تعتبر القدوة من العائلة نموذج أعلى فهي تهيأ له الأرضية اللازمة ويكون مستعد ولديه تصورات للأعمال التي تدور، فالمقاول يقتدي من هنا أعماله ويكمل فيها، ويطول أن يوسعها وجعلها أفضل على ما هو عليه.

فيرث الأعمال الموجودة من قبل والقدوة تمنح له نوع من المتانة والسلطة وتعتبر بمثابة محفز وملهم لي تبني مشروعه المقاولاتي.

فالمقاول الذي أنشأ وترعرع في وسط عائلة مقاولة تمنح له كل الوسائل والدعائم اللازمة لإنجاح مشروعه المقاولاتي وتكسب له روح المقاولاتية وتعطيه مفتاح النجاح فتأثيره بنشاط الفرد يعلمه التجربة والملاحظة وتكسبه الخبرة وتنمي فيه القدرات الشخصية والمهنية وتفتح له آفاق واسعة في مجال المقاولاتية.

فقد صرح أحد المبحوثين "**أنا لقيت كل هذا شيء واجد كملت برك فيه ووسعتو**" فهذا يفسر أن المبحوث كانت لديه فكره على عمله المقاولاتي وكان مهيأ واكتسب كل صفات وورث ذلك من عائلته.

وهذا ما أشار إليه **بياربورديو** في دراسته حول المجتمع الجزائري التقليدي **(العمل والعمال الجزائريين)** أن الفعل المقاولاتي الجزائري ذو ميزة عائلية وهذا يرجع للأنشطة التي تكون وراثية، فهو يستعمل تقنيات مكتسبة عن طريق التدرس والخبرة.

حيث سبق وأن أكدنا في وحدة تحليلنا "السلطة الأبوية" أهمية حضور الأب ودوره في ترسيخ القيم والأخلاق الحميدة التي تصبح بمثابة القاعدة التي يرتكز عليه شخصية الطفل الذي سوف يصبح مقاولا ناجحا في المستقبل، فهو بمثابة القدوة الأخلاقية.

ونجد بالإضافة إلى كونه يلعب دور القدوة المهنية فأغلب المبحوثين أكدوا من خلال مقابلتهم أن الأب مثال للعمل الجاد فهو يحمل على عاتقه جدية الأمور مهما كانت بسيطة

خاصة، عندما تكون لها صلة بالعمل، فلا مجال للتهاون أو التكاسل، فكانت الرسائل الضمنية التي يرسلها الأب أثناء طفولة الطفل الذي يصبح مقاولا، راسخة وثابتة في ذهنه، يتبنى جدية العمل، ترسخ في ذهنه تحمل المسؤولية وتدبر الأمر أثناء المعوقات والصعوبة وهذه صفات لا يلد بها الإنسان، بل يكتسبها عن طريق النمذجة والتعلم المباشر، فهو يرى منذ نعومة أظافره نبذ كل أنواع الإستهتار والتهاون، فكل الأشياء في أعين أفراد البيئة التي ينتمي إليها مهمة، وتقدر قيمتها مهما كان ذلك الشيء بسيط، على رأي أحد المبحوثين "**.... كل شيء مهم....**"، فتكونت عنده ثقافة العمل من خلال التعامل بالجدية، إتقان الأعمال حتى وإن كان شيء بسيط.

فثقافة العمل التي شبع بها الطفل من خلال النماذج العائلية المتوفرة، كالأب أو الأخ الأكبر أو العم، ... الخ فهو يلاحظ تلك التصرفات المتكررة إتجاه قضاء الحاجيات، أو تلبية رغبة معينة، أو إتمام عمل معين حتى وإن كان داخل البيت، كإصلاح الأشياء الحرص على الجدية أولا في التعاطي مع الأمور ثم العمل المتقن وإنهاء على أكمل وجه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، أكد المبحوثين أنهم ينتمون إلى عائلات ذات إرث إجتماعي مقاولاتي بمعنى أنهم لاحظوا أن عائلاتهم تبني مشاريع إقتصادية فتكونت لديهم نوع من الثقة بالنفس، وزرعت في نفسيتهم ميول نحو تبني مشروع، وولدت فيهم فكرة المقاولاتية، كانت عبارة عن فكرة فنية تحتاج إلى الكثير من الجهود والعمل حتى تتحقق، ولكن يؤكد أغلب المبحوثين أن العائلة بصفة عامة سواء كان الأب وهو الشخص المقرب أو الأخ أو العم أو حتى الخال، هو الذين

ألهموا فيهم فكرة المقاولاتية من خلال ملاحظتهم ومشاهدتهم المباشرة للأنشطة الاقتصادية التي تمارس من طرف أفراد عائلتهم.

الإستنتاج الجزئي الأول:

قمنا بتحليل هذه الفرضية إستنادا لدور وإسهام العوامل الإجتماعية والثقافية في بلورة وهيكلة الفكر المقاولاتي لدى الشاب المقاول وهذا ما يوضح الجدول رقم (01).

ففي مقدمتها نجد العائلة هي التي تدعم المقاول الشاب في إنشاء مشروعه، وما تقدمه من دعم معنوي له، فهنا يكون الأب المحفز البارز في العائلة بنسبة لكل المبحوثين الذكور فالسلطة الأب التي نشأ عليه تميزه عن الأفراد الآخرين، وهذا ما جعله يصبح مقاول، إضافة إلى أخذ العائلة كنموذج مهني الأقارب أو الأخ الأكبر أو الأب فهي بمثابة دعم للمقاول وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) فالنموذج العائلي يساعده كثيرا المقاول في مشروعه وتكون لديه مثال يساعده في ذلك.

وعليه فإن العوامل سوسيوثقافية من تنشئة إجتماعية عائلية والأقارب وخاصة الأب وغيرها تمثل مصدر أساسي يلقى منه المقاول الدعم وثقة وقرار لإنشاء مشروعه.

مما سبق يمكننا القول أن الفرضية الأولى تحققت لدى المبحوثين، رغم إختلاف القطاعات التي ينشطون فيها، إلا أن دعم العائلة هو أكبر سند للمقاول.

المبحث الثالث:

تحليل والتحقق من الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي تمثلت في المؤهلات التي يكتسبها المقاول مهارات العملية التي تساعد الشاب المقاول في مشروعه، وقد قمنا بتفكيك مؤشرات وتم استدراج الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين الجدول مجموع الوحدات التي تمت بعد دمج العبارات والجمل التي تحمل نفس المعنى للمقابلات المفككة عموديا وأفقيا فيما يخص فئة الوسائل المؤهلات والمهارات العملية.

الوسائل: المؤهلات والمهارات العملية التي تساعد المقاول في مشروعه.			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة
1	المؤهلات المكتسبة	40	%40.40
2	المهارات العملية	59	%59.60
المجموع		99	%100

القراءة الإحصائية للجدول:

تبين من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بالمؤهلات والمهارات العملية التي تساعد المقاول في مشروعه فئة المهارات العملية احتلت وتصدرت الجدول بنسبة 59.60% مقابل فئة وحدة المؤهلات المكتسبة المقدرة بنسبة 40.40%.

التحليل السوسيولوجي:

وحدة المؤهلات المكتسبة:

إن التفكيك العميق والدقيق للمقابلات المنجزة أسفر إلى أن الكثير من الصفات والخصائص يكتسبها المبحوث في مساره المهني والتي تعد كفاءة مكتسبة مكونة من معارف وقدرات، قيم وأخلاق تشكل منظومة إجتماعية يمشي على أساسها المقاول تمثل الأرضية الأساسية التي يلجأ إليها بقوة في مساره المهني، وفي مشروعه المقاولاتي، سبق وذكرنا في تحليلنا للوحدتي السلطة الأبوية، والقدوة المهنية عن المعايير الإجتماعية التي يتسر بها الطفل الذي يصبح مقاولا في المستقبل فعادة الإستيقاظ وباكرا الذي يتبناه المقاول كنمط لفظ حياة، يكتسب من خلال هذه العادة النشاط وإعادة إنتاج قوي العمل هذا ما يساعد المقاول بإنهاء الأعمال الموكلة إليه، إلى جانب الإحساس بالمسؤولية، فهو ذلك الشعور الذي يفرض عليه إتمام إلتزام معين على رأي أحدهم. .. **لو كان ما نكملش الخدمة مارنيش مليح** ... المقاول اكتسب لشخصية محترمة من خلال إحترام مواعده وهو على قدر عالي من الإلتزام والجدية، فهو يعرف كيف يرتب أولاوياته، فمن احترامه لمواعيد زبائن، واحترام شروط العمل، والإلتزام بكل واجباته تجاه العمل وإتجاه الأشخاص الذين لديهم علاقة بالعمل، على رأي أحدهم ... **الهدف تعي في العمل هو إرضاء الزبون** ... المقاول كذلك يتحلى بالمثابرة فهو يبذل المجهودات بصفة متكررة مستمرة من دون ملل وكلل فصفة المثابرة بوقوف على المشروع والتعامل مع مشاكله ومعيقاته دون عجز ولا ملل هو الذي يمد الحياة والاستمرار للمشروع،

فالمقاول يعلم جيدا أن تحمل عبئ المشروع وأخذ على عاتقه مسؤولية تحقيق حلمه، على الرغم من التعب والمشقة والإجتهاد، ولا يكون ذلك إلا بالوعي بأجدية الموضوع، ولعلى الإرادة والرغبة هو التخطيط المنظم وضبط النفس من أجل تحقيق الطموح الذي طالما دافع بالمقاول إلى الأمام، لأن شخصية المقاول مفعم بالشغف ذلك الشعور القوي ينتاب إرادة ورغبة لا تقاوم في تحقيق النجاح في مشروع حياته، كل هذه المؤهلات التي كانت صفات وخصائص شخصية مكتسبة في البيئة الإجتماعية التي كانت ينتمي إليها، وتم تثبيتها وترسيخها مع مرور الوقت لتصبح تكون شخصية مقاولاتية قائمة بذاتها.

المهارات العملية:

يعتبر المقاول عنصر أساسي بالنسبة للمقاولاتية فهو منبع ومصدر الأفكار التي يعمل بها والتي يقوم بتجسديها على أرض الواقع معتمدا على مختلف المؤهلات المكتسبة للوصول لتجسيد مشروعه المقاولاتي فكل هذه المؤهلات لم تأتي من العدم بل تكتسب عن طريق إنتماء عائلة مقاولة وتعوده على ممارسة وإحتكاكه بمجال المقاولاتية.

تكتسب المؤهلات التي تعد عاملا مساعدا بنسبة له فتعوده على نهوض باكرا الذي يساعده في زيادة الإنتاج والتحفيز والمزيد من الوقت للتخطيط لمشاريع أكبر كذلك ربح مزيد من الوقت وتحسين إرادته كذلك **الصرامة في أخذ القرارات** فالمقاول لديه قدرة إتخاذ قرار في المواقف المفاجأة التي يتعرض لها في أي وقت والقدرة على **تحمل المسؤولية** كما صرح أحد

المبحوثين "**أنا لي نتحمل المسؤولية وتعودت ندير راسي ونحمل مشاكل لي عندي وقادر على شقيا**".

حيث تعتبر أكثر عوامل نجاح مشروع كذلك الإنضباط **والتسيير المتقن** فكل هذه المؤهلات المقاول اكتسبها عن طريق إحتكاكه بأحد أفراد عائلته وتعوده على ذلك ساعده في إنجاح مشروعه المقاولاتي وتوسيعه، كما نجد المقاولين جدين أثناء العمل والحزم في المعاملة، تحكم بتنظيم شؤون الخاصة كل هذه المؤهلات يستغلها ويطبقها للإستثمار وإيجاد أفكار جديدة.

كما للمقاول مهارات تميزه عن الأفراد الآخرين فنجده دائما **محب الإبداع والإبتكار وخلق سوق جديد** ودائما يمتلك أفكار إبداعية ويطور أنشطة وأعمال مختلفة فهو يميل دائما غلى إنتاج جديد ينفع المجتمع، فهو يندفع تركيز شديد وإستغراق الوقت في عمله وحرص جدا في قيادة عماله كذلك طموح محبا لتوسيع وخلق آفاق جديدة لمشروعه ويحسن تسيير والتصرف في المواقف الصعبة وأخذ القرار الصائب إستطاعت قيام بعمل معين في ظل ظروف محددة فمهارة المقاول تعد ذكاء عملي يميز على باقي والتي تعتمد أيضا على المعارف المكتسبة. مقاول مرتبط بالمخاطرة والمغامرة وهذه مهارات تساعده في مواجهة المخاطر ويواكب التطور ويأتي بالجديد كما صرح أحد المبحوثين "**أنا نحب دايمن ندير حاجة جديدة produit nouveau**" **امتلك الشغف** الإنجذاب للأشياء الصعبة، الجرأة، المثابرة، حب الاستطلاع، القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار عن موضوع واحد والقدرة على إنتاج جديد.

ورؤية الأشياء رؤية جديدة في إطار جديد كذلك القدرة على التكيف في ظل ظروف طارئة، التخطيط المستقبل مؤسسة كذلك قدرة على إدارة وتسيير فريق العمل.

الإستنتاج الجزئي الثاني:

قمنا بتحليل هذه الفرضية إستنادا إلى مؤهلات المكتسبة والمهارات العملية والخبرة المهنية التي إكتسبها المبحوث في ممارسة مهنة قبل إنشاء مشروعه وتوصلنا أن كل المبحوثين لهم مؤهلات إكتسبها كذلك مهارات عملية ساعدت في إنشاء مشاريعهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02).

هذا الأمر كذلك بالنسبة للمبحوثين الذين يمتلكون وإكتسبوا مؤهلات من العائلة أو أحد الأقارب وهذا ما ساعدهم على إنشاء مشروع، إضافة إلى أن المبحوثين كانوا في مهنة مماثلة من قبل إنشاء مشروع الخاص بهم، وهذا ما مكنهم من تسيير الجيد لمؤسستهم فهي التي أكسبتهم مهارة ساعدت في بدأ مشروعهم الخاص.

مما سبق يمكننا القول أن الفرضية الثانية تحققت وذلك لأهمية المهارات العملية والمؤهلات المكتسبة للمقاول التي مكنته من الوصول إلى إنشاء مشروعه واستقراره وإنجاحه.

إستنتاج عام:

من خلال البحث الذي قمنا به، حاولنا تسليط الضوء على جملة العوامل التي ساعدت الشاب المقاول لولوج لعالم المقاولاتية وإنشاء مشروع، ذلك من خلال طرح التساؤلات الآتية: كيف تساهم العوامل السوسيوثقافية في هيكلة شخصية المقاول؟ ما هي المهارات والمؤهلات العملية المكتسبة التي تدفع بالمشروع المقاولاتي؟ وقد حاولنا الإجابة عليه من خلال الفرضيات التالية: العوامل السوسيوثقافية تساهم في هيكلة شخصية المقاول، تساهم المهارات العملية التي يكتسبها المقاول في استقرار مشروعه المقاولاتي، إنطلاقا مما تم جمعه من معلومات من خلال المقابلة التي أجريناها في الميدان، وكانت الأسئلة المقابلة لدور حول فرضيات الدراسة تم التوصل العوامل السوسيوثقافية من عوامل إجتماعية وثقافية ساهمت في بلورة الفكر المقاولاتي لدى شباب المقاول حيث العائلة للأقارب والأب خاصة تعتبر مصدر دعم ومساندة وهذا ما حققته الفرضية الأولى وكذلك الشاب المقاول له مؤهلات ومهارات عملية ساعدته في تجسيد مشروعه وعليه تحققت الفرضية الثانية فالمؤهلات المكتسبة يعتمد عليها عندما تتعرض لعراقيل وتساعده على حلها كذلك في إنشاء مشروعه.

لقد توصلنا في الأخير إلى عدة نتائج نلخصها على نحو التالي:

– العائلة والمساندة التي يتلقاها المقاول تساهم بشكل كبير في تجسيد مشروع المقاولاتية من طرف الشباب.

- تعتبر السلطة الأبوية من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم.

- تمكن الشباب المقاولين من تحقيق أهدافهم وهذا يعود إلى مؤهلات المكتسبة.

- تمكن الشباب المقاول من إيجاد حلول وتكيف مع معوقات مواجهتها وإيجاد حلول لها.

خاتمة:

لقد أثبت الشاب المقاول قدرته على الولوج لمختلف القطاعات الإقتصادية والإجتماعية والإستثمار فيه والمساهمة ورفع عدد المشاريع وذلك نتيجة العوامل الإجتماعية والثقافية والدعم والتشجيع الذي يتلقاه للمبادرة للاستثمار في مثل هكذا مشاريع.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة، يتضح أن الشاب المقاول ولاية تيزي وزو يحظى بدعم العائلة وكذا الأقارب فقد لقي منها دعم المعنوي وساهمت في تشكيل وهيكلة الفكر المقاولاتي فيه إضافة إلى مجموعة من الخصائص الشخصية المقاول التي تتمثل في المؤهلات المكتسبة والمهارات العملية التي إكتسبها من خلال إحتكاكه بمجال العمل وكذا اكتسب خبرة وهذا ما ساعده على النجاح في مشروعه الخاص.

أهمية مثل هذه الدراسات أنها تستطيع أن تقدم ملامح المخفية عن المقاولين وأسبب نجاح واستقرار مشاريعهم الخاصة، وقد أظهرت الدراسة أهمية العوامل الإجتماعية والثقافية وكذلك المساندة الأسرة في نجاح الفعل المقاولاتي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

الكتب:

1. انجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشارف، سعيد سبعون، الجزائر، دار القصبة.

2. بن عبد الله محمد، **سيكولوجيا الشخصية المغاربية**، ديوان المطبوعات الجامعية جامعة وهران، 2010.

3. الحسن حسان عمد، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، الطبعة 2.

4. سعيد سبعون وحفصة برادي، **الدليل المنهجي**، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2012.

5. صالح محمد علي أبو جادوا، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

6. عبد القادر عرابي، **المناهج الكيفية في العلوم الإجتماعية**، دمشق، دار الفكر 2008.

7. عرابي عبد القادر، **المناهج الكيفية في العلوم الإجتماعية**، دمشق، دار الفكر 2008.

8. هاجر بوزيان الرحماني، **المقاولاتية عين تموشنت**، العالم يقرأ للنشر والتوزيع 2021/2020.

9. هاجر بوزيان الرحماني، **المقاولاتية**، عين تيموشنت، العالم يقرأ للنشر والتوزيع 2020-2021.

المذكرات:

1.إسحاق رحماني، **المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة 01، السنة الجامعية 2017/2016.

2.أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر- واقع- آفاق**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، السنة الجامعية 2016-2017.

3.بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى شباب الجزائري المقاول**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د تخصص علم الإجتماع، التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، تحت إشراف الأستاذ أ.د بشير محمد، السنة الجامعية 2015/2014.

4.تركي لحسين، **المقاول في المجتمع الجزائري واقع الممارسة المقاولاتية في الجزائر لمنشأ – الدوافع – المحددات**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة وهران 2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، السنة الجامعية 2021/2020.

5.حدرباش بشير، **الهوية المسار المهني والشبكات الإجتماعية لمقالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم السعد الله، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع الديمغرافيا، السنة الجامعية 2017/2016.

6.ريم لونيسي، **المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، السنة الجامعية 2020/2019.

7.زيتوين هوارية، **المقاولاتية**، قسم علوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة 2021-2022.

8.عبد الرزاق منيش، **النسق الإجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في شعبة علم الإجتماع، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، سنة 2018/2017.

المؤتمرات:

1. جاب الله طيب وآخرون، **المقاولاتية ودورا في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر**، المؤتمر الدولي للعلوم الإنسانية والاجتماعية قضايا معاصرة، التكامل أساس المعرفة، برلين- ألمانيا، 1-3 نوفمبر 2019، المركز الديموقراطي العربي، 2019.

2. كلمة رئيس الحكومة "السيد أمين عبد الرحمان" أثناء إفتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة ألجير ياديسروبت، ساعة 33: 11، 5 مارس 2022.

3. منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر**، ورقة بحثية للملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012.

المجالات:

1.براهيمي نوال وبزقراري عبلة، "أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية"، **مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال**، المجلد 03، العدد 01، جامعة بسكرة، 2014.

2.بن يوب فاطمة ود. طبايبسية سليمة، "إقتصاد المعرفة في الجزائر وواقع وآفاق"، **حوليات جامعية بشار في العلوم الإقتصاد**، المجلد 4، العدد2، كلية العلوم الإقتصادية والتجاري، وعلوم التسيير، جامعة قالمة، 2020.

3.حجازي إسماعيل، زكري أسماء، عبداوي نوال، "السمات شخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية"، **مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة**، المجلد 4، العدد 11، جامعة بسكرة، 2020.

4.حسين يوسف وصديقي إسماعيل، "دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، **حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية**، العدد 01، جامعة بشار، 2020.

5.درحال علي، بعيط أمال، "واقع المقاولاتية في الجزائر، دراسة تحليلية"، **مجلة الإقتصاد الصناعي**، العدد 11، جامعة باتنة الحاج لخضر، 2016، ص 167، 168.

6.عيساوي نادية، "كفاءات المقاول"، **مجلة الدراسات إقتصادية**، المجلد 6، العدد 2، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، ديسمبر 2019.

7.قندوز أحمد، "السمات والخصائص السوسيوثقافية للشباب المقاول في الجزائر"، **مجلة الراصد العلمي**، مجلة علمية دولية محكمة، العدد 02، جامعة وهران 01، جويلية .

8.قواسمي رشيدة، "التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي"، **مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية**، المجلد 4، العدد 2، جامعة الجزائر، 2020.

9. نجاة شادلي، "قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي"، **مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية**، المجلد 11 العدد 11، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2018.

باللغة الأجنبية:

1. Eric Michel Laviolette, **Les compétences entrepreneurials, définition et construction d'un référentiel congrès international Franco Phone en Entrepreneuriat et PME**, 8 ème, Advancia, Paris, France, Octobre, 2006.

2. Liabès Djilali, entreprises, **entrepreneur et bourgeoisies d'industrie en Algérie, Quelques éléments pour une sociologie de l'entreprendre**, Cahier de cread N°1, 1984.

الملاحق

دليل المقابلة:

السن:

الحالة المدنية:

السكن الحالي:

السكن الأصلي:

المستوى الدراسي:

عدد الأخوات:

المرتبة بين الأخوات:

إسم الشركة:

المقر:

طبيعة المؤسسة:

عدد العمال:

متى أنشأت:

1- مرحلة الطفولة:

- علاقة مع الأم والأب؟
- كيف كانت الشخصية في الطفولة، التربية بين الأب والأم؟
- محيط العائلة: كبيرة أو صغيرة؟
- هل كانت الدراسة بين الأم والأب أو بين العائلة الكبيرة الجد والجدة والأعمام؟

- مهنة الأب والأم إن وجدت؟
- مستوى معيشة العائلة؟

2- **مرحلة التمدرس:** حياة الدراسة في البداية.

- علامات مواد: تفوق / متوسطة.
- علاقة مع الأساتذة (صدمة، ضرب، جيدة).
- العلاقات مع الأصدقاء.
- العلاقة مع الأب والأم في مرحلة الإبتدائية.

المتوسطة:

- كيف عشت مرحلة المراهقة؟
- هل عرفت المادة (دراهم) في مرحلة المتوسطة؟
- كيف كان الأب يتعامل معك علما أنك كنت في مرحلة المراهقة؟
- هل كان متعصب متفاهم.
- المواد التي كنت تحبها؟
- هل جربت أي نوع من أنواع هذه: الدخان أو الشمة؟
- كيف كنت ترى الذهاب إلى المدرسة أنذاك؟
- علاقة مع الأخ، العم؟
- هل كنت تعمل في العطل الصيفية؟

الثانوية: تخصص.

- هل كنت تعمل في العطل الصيفية؟
- المواد التي كنت تحبها؟
- العلاقة مع الأساتذة جيدة أم لا؟

- هل أعدت سنة الباك؟

الجامعة:

- كيف جازت بصفة عامة؟
- تخصص الجامعي؟ هل لديه علاقة بعملك الحالي؟

- ما مصدر فكرة مشروعك؟
- الحوافز لإنشاء المؤسسة؟
- لماذا فضلت العمل الحر؟
- من يتحمل معك مسؤولية تسير المؤسسة؟
- هل تخاطر بأموالك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة؟
- من شجعك لإنشائها؟
- صعوبات التي كنت توجهها ومازالت تلقى صعوبات فيها؟
- العلاقة مع الزبائن؟
- عوامل ساهمت في استقرار المشروع؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تيزي وزو في: 27/02/2023

السنة: الثالثة ل.م.د
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إلى السيد : مدير المؤسسة
.....

SARL PLANET WOOD IMPORT EXPORT
Locaux de 01 au 14
Lots. BEKKAR Med
Tizi-Ouzou
RCn° 15/01-0049613/B/14
DETAIL DE MEUBLES & ARTICLES D'AMEUBLEMENT

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية.

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير والاحترام.

اسم ولقب الطالب (ة):

1*..... سعاد أكرال .....

2*.....

رقم بطاقة الطالب:

..... 109 .....

.....

رئيس (ة) القسم

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة: 2023/2022
التخصص: علم اجتماع تنظيم و عمل

تيزي وزو في: 06/03/2023

إلى السيد .....
.....

HADJILI Arezki
E.T.B - I.M.G.E
BOUKHALFA Local n°01 ZI TIZI-OUZOU
RC N°: 15/00-0246013 A 04

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية.

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير والاحترام.

اسم ولقب الطالب (ة):

1*..سعاد أجبال.....
2*.....

رقم بطاقة الطالب:

.....109.....
.....

قسم مولود معمري تيزي وزو
رئيس (ة) القسم

ETB HADJILI ENTREPRISE DE TRAVAUX BATIMENTS
Loc. n° 01 Boukhalfa n° 31 Tizi-Ouzou
NIF : 198115010477920
RC : 15/00-0246013A04
AI : 1501160452

ETB HADJILI

HADJILI Arezki
E.T.B - T.C.E
BOUKHALFA Local n°01 - TIZI-OUZOU
RC N°: 15/00-0246013 A 04

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة: 2013/2014
التخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

تيزي وزو في: 20/05/2013

إلى السيد : ..... Ets. GACEM INDUSTRIE
FABRICATION DE TOUS TYPES D'EMBALLAGES EN PAPIER
L01-02-03 Lot.32 GP/39 Zone de Dépôt:
T-O R.C n°: 15/00-0314833/A/15

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية.

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير والاحترام.

اسم ولقب الطالب (ة):	رقم بطاقة الطالب:
1*	..... 109 .....
2*	.....

رئيس (ة) القسم

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة: 2023/2022
التخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

تيزي وزو في: 22/05/2023

إلى السيد :.....

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية.

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير والاحترام.

اسم ولقب الطالب (ة):

1*.....

2*.....

رقم بطاقة الطالب:

.....109.....

.....

رئيس (ة) القسم

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة: 2023/2022
التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

تيزي وزو في: 13/06/2023

إلى السيد : مدير المؤسسة
.....

SARL CHALLEL CÉRAMIQUE
DETAIL DES ARTICLES DE REVETEMENT D'INTERIEUR
Locaux N°4-6 RDC Immeuble HAMDAU Rue des Frères BEN SAFIA M'Douha Tizi-Ouzou
R.C n°: 15/00-0051530/B/21

الموضوع : رخصة إجراء البحوث الميدانية.

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير والاحترام.

اسم ولقب الطالب (ة):

1*.....
2*.....

رقم بطاقة الطالب:

.....109.....
.....

رئيس (ة) القسم

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية